اضراب في جامعة حيفا ردا على العدوان البوليسي الدموي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١١ آذار ١٩٨٥، الموافق ١٨ جمادي الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٥٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٢٥٠ شيكل *
Vol. 255/41 - 11.3.1985 - Price: 250 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 250 שקל

غداً الثلاثاء - بدء المفاوضات السوفييتية - الامريكية حول الاسلحة النووية

● جنيف - «تاس» - وصل، أمس (الاحد)، الى جنيف وفد الاتحاد السوفييتي الى المفاوضات حول الاسلحة النووية، التي ستبدأ غداً (الثلاثاء)، بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

واشار رئيس الوفد السوفييتي، فيكتور كاربوف، في حديث ادلى به في المطار الى ان الاتفاق الذي جرى التوصل اليه، خلال اللقاء السوفييتي - الامريكي في كانون الثاني الماضي، ينص على مناقشة مجموع المسائل حول الاسلحة النووية والفضائية بشكل مترابط فيما بينها خلال المفاوضات وهذا ما يتيح امكان التوصل الى قرارات ترمي الى منع سباق التسلح في الفضاء وايقافه على الارض وتحديد وتخفيض الاسلحة النووية وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

وأوضح كاربوف ان تحقيق اجراءات بعيدة المدى في هذا الاتجاه سيكون خطوة هامة على طريق تصفية السلاح النووي تماماً وفي كل مكان. وهذا الخط بالذات سيتمسك به الاتحاد السوفييتي خلال المفاوضات.

وأكد رئيس الوفد السوفييتي أن لدى الوفد تكليفاً من القيادة السوفييتية لخوض المناقشات بصورة عملية بناءة وتحقيق حلول فعالة للمسائل المطروحة في المفاوضات. وسيسترشد الوفد، خلال ذلك، بمبدأ التكافؤ والامن المتساوي الذي يستبعد حصول الطرفين في المفاوضات على افضليات وحيدة الطرف.

من جهة ثانية أكدت صحيفة «برافدا» حرص الاتحاد السوفييتي على التوصل الى اتفاقية مقبولة لدى الطرفين وذكرت الصحيفة بان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اكد، في تعليماته للوفد المفاوض، ان الاتحاد السوفييتي سيعمل بشكل نشيط بناء خلال المفاوضات انطلاقاً من مبدأ التكافؤ والامن المتساويين.

وأكدت «برافدا» ان الحافز الحقيقي للبحث عن اتفاق معقول هو الضرورة الموضوعية لايقاف سباق التسلح الجامح لان العالم سينزلق في الحالة المعاكسة الى منحدر سباق التسلح.

● إصابة ١٥ طالباً واعتقال ١٣ آخرين، بينهم مصور «الاتحاد» وصحفي - حصيلة العدوان البوليسي على الطلبة العرب واليهود في جامعة حيفا ● لجنة الطلاب العرب تناشد الهيئات الشعبية والتمثيلية العربية الى اعلان التضامن ● لتقم لجنة تحقيق للكشف عن مدبري العدوان ومنفذيه ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» سميح صباغ - قرر الطلبة العرب في جامعة حيفا اعلان الاضراب الشامل عن الدراسة، نهار اليوم (الاثنين)، وذلك احتجاجاً على العدوان الدموي الوحشي الذي قامت به شرطة حيفا. وناشدوا الطلبة والمحاضرين الدمقراطيين اليهود أن يتضامنوا في إضرابهم.

كما أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا نداء الى الهيئات الشعبية والتمثيلية العربية دعتهم فيه الى التضامن مع الطلبة العرب، ضحايا العدوان البوليسي والمدّ الفاشي العنصري.

وجاء في النداء: «لقد قامت الشرطة، بدعم من ادارة جامعة حيفا، بشن اعتداء دموي بربري لم

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

● اثنان من أفراد قوة الشرطة المعتدية يقودان الطالب أمير مخول الى الاعتقال (الصورة العليا). الشرطة، مسلحة بالعصي والمسدسات، تبدأ العدوان على الطلبة ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

ادارة ريغن تطلب من مبارك تنفيذ قائمة طويلة من التنازلات الاضافية المذلة

□ «المدعو» أبو عودة ابلغ تمير بان م.ت.ف. تنازلت عن الدولة المستقلة □

● مبارك، في رسالة لبيرس: دول عربية معتدلة، منها السعودية والعراق، تؤيد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أذاعت مصادر مطلعة أن الادارة الامريكية ومجلس النواب والشيوخ الأمريكيين أعدوا للرئيس المصري حسني مبارك، الذي يزور واشنطن منذ أمس الأول، قائمة طويلة من الاملاءات تستهدف أن يواصل مسلسل تنازلاته لاسرائيل وأمريكا، اضافة الى التفريط بالحقوق الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها الحق في اقامة دولة مستقلة في الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وعلم في هذا الصدد أن مجموعات من مجلسي الشيوخ والنواب وقعت على عرائض عديدة وأرسلتها الى ادارة ريغن، مطالبة فيها بالضغط على الرئيس المصري من أجل اعادة سفيره الى تل أبيب وتطبيع العلاقات معها وتدفئة «السلام البارد» وغيرها من الاملاءات المذلة. وتواصل الادارة الأمريكية في الوقت نفسه، الى جانب الثناء على ايجابيات مقترحات مبارك الأخيرة، ابداء التحفظ من بعض بنودها في محاولة لابتزاز المزيد من التنازلات والاستسلام. وفي هذا الصدد سترجىء الادارة الأمريكية تحرير جزء من «مساعداتها» لمصر الى أن يقوم نظام مبارك بتنفيذ تعهداته التصفوية، عملياً. ومن المنتظر أن يجتمع مبارك، غداً (الثلاثاء)، مع ريغن بعد أن يلتقي كلاً من واينبرغر، وزير «الدفاع»، وشولتس، وزير الخارجية.

■■ مبارك يبشر بيرس

وكشفت مصادر اسرائيلية مقربة من الحكومة أن مبارك كان بعث برسالة الى بيرس، عقب لقاء الغردقة مع الملك حسين، أطلعه فيها على تفاصيل هذا اللقاء، ونقل اليه بشرى أن عدداً من الدول «المعتدلة»، وعلى رأسها السعودية والعراق، تؤيد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين وفد أردني - فلسطيني (لا يمثل م.ت.ف.). ورجا مبارك بيرس أن لا يصد مقترحاته، خاصة الاقتراح المتعلق باجراء مفاوضات لوفد أردني - فلسطيني في واشنطن، تمهيداً لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

■■ لقاء تمير - أبو عودة

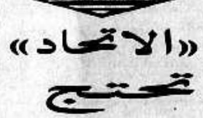
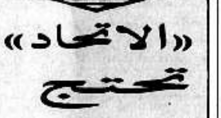
وعلى الرغم من التعتيم الذي فرضه النظام المصري ووسائل اعلامه الرسمي على ما يدور خلف الكواليس، نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٣/١٠) أن لقاء سرياً جرى في القاهرة بين مدير مكتب رئيس الحكومة، ابراهام تمير، وبين وزير البلاط الملكي الأردني، عدنان أبو عودة، قبيل لقاء مبارك - حسين في الغردقة.

وأضافت «يديعوت أحرونوت» أن اللقاء السري جرى تلبية لطلب من الأردن. وأن عدنان أبو عودة قام باطلاع تمير على الصورة كاملة وعلى الموقف الأردني من تركيبة الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك.

وأوضحت الصحيفة أن أبو عودة أوضح لتمير أن «الانجاز الأهم في اتفاق حسين - عرفات هو حقيقة أن م.ت.ف. تنازلت عن المطالبة بانشاء دولة فلسطينية مستقلة وتكتفي باتحاد كونفدرالي مع الأردن وتوافق على مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، خلال التخلي عن فكرة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي» - على حد زعمه.

وأضافت «يديعوت أحرونوت» أن دبلوماسيين أردنيين سافروا، خلال الأيام القليلة الماضية، الى عدد من العواصم الاوروبية لاطلاع حكوماتها على حقيقة أن «الموقف الأردني يتفق تماماً مع الموقف المصري ومع موقف المعسكر الفلسطيني المعتدل» وأن مضمونها نقل الى اسرائيل.

ويشار الى أن صحيفة «الأهالي» القاهرية كانت أول من نشر، قبل عدة أيام، عن لقاء سري بين موظف مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية وبين مسؤول أردني كبير.

«الاتحاد» تحتج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طيرت هيئة تحرير «الاتحاد»، امس، برقية عاجلة الى وزير الشرطة احتجت فيها على القمع البوليسي الذي تعرض له مندوبوها في جامعة حيفا.

وجاء في البرقية «تحتج هيئة تحرير «الاتحاد»، بشدة، على قيام البوليس باعتقال مصور «الاتحاد» علي نصار والصحفي غدعون غيتاي بشكل تعسفي في اثناء قيامهما بواجبهما لتغطية تظاهرة الطلبة العرب في جامعة حيفا، ظهر يوم الاحد (٣/١٠). إننا نطالبكم بالتدخل الفوري من أجل إطلاق سراحهما».

و.ص.ف: مصرع ٨ - ١٠ جنود اسرائيليين واصابة ٢٠ آخرين بالقرب من المطلة

● المطلة - لقي ما يتراوح بين ثمانية وعشرة جنود إسرائيليين، أمس (الأحد)، مصرعهم وأصيب ٢٠ آخرون بجراح جراء انفجار سيارة مفخخة في صفوف دورية اسرائيلية على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية بالقرب من المطلة - هذا ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن شهود عيان في مدينة المطلة اتصلوا هاتفياً مع الوكالة. وأكدته، أيضاً، الاذاعة البريطانية باللغة العربية أمس في نشرتيها المسائيتين.

وأوضح شهود العيان أن الانفجار كان عنيفاً بحيث أدى الى تطاير زجاج عدة مبان في بلدة المطلة.

وذكر راديو «مونت كارلو» أن شخصاً اتصل بمكتب وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت، وأكد أن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية هي التي نفذت العملية.

سبع عمليات مقاومة في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - فيما تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي ممارساتها الوحشية ضد الأهالي في قرى وبلدات جنوب لبنان المحتل نفذ رجال المقاومة الوطنية خلال ليلة أمس الأول ونهار أمس (الأحد) سبع عمليات بطولية ضد قوات الاحتلال.

أربع عمليات جريئة نفذها رجال المقاومة صباح أمس ضد المواقع الاسرائيلية في الدوير وبدياس والنبطية وعلى جسر القاسمية وثلاث عمليات أخرى نفذها رجال المقاومة ليلة أمس الأول ضد موقع اسرائيلي في المنصور وموقعين في النبطية أحدهما تابع لميليشيات العميل لحد.

وألحقت هذه العمليات بقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه خسائر مادية وبشرية كبيرة.

وزعم راديو «صوت اسرائيل»، الذي اعترف بوقوع هذه العمليات، أنه لم تقع أية خسائر في صفوف قوات الاحتلال من جرائها. وأشار الراديو الى أن قوات الاحتلال أجرت عمليات تفتيش واعتقال في مناطق وقوع العمليات.

ووجهت المقاومة الوطنية تحذيراً أخيراً الى عملاء الاحتلال في بلدة البرغلية وطالبتهم بوقف ممارساتهم العدوانية والرحيل عن البلدة والا سيلقون مصير الموت المحتوم.

وذكرت الأنباء الواردة من الجنوب أن رجال المقاومة الوطنية أطلقوا النار، أمس الأول، على مسؤول أجهزة «الأمن» في ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» في حين كان جالساً في أحد المقاهي في مدينة جزين فأردوه قتيلاً وأصابوا حراسه بجراح خطيرة.

على صعيد آخر تواصلت أمس في بيروت والعالم ردود الفعل المستنكرة والمدينة لجريمة انفجار السيارة المفخخة في الضاحية الجنوبية من بيروت وأجمعت على أن اسرائيل هي وراء هذه الجريمة التي أودت بحياة ٨٥ مواطناً واصابة ٢٥٠ آخرين بجراح وخسائر مادية جسيمة.

ويذكر ان اسرائيل نفت أن يكون لها دور في هذه الجريمة. الا أنه سبق ونفت اسرائيل مسؤوليتها عن مثل هذه الجرائم في الماضي.

«الجبهة» تطالب بتمكين العاطلين عن العمل بالمشاركة في انتخابات الهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا - توجهت كتلة «الجبهة الدمقراطية» في الهستدروت الى اللجنة المركزة بطلب اتاحة الفرصة، لمرة واحدة، للعاطلين عن العمل ولمستحقي التقاعد من أعضاء الهستدروت، لتلقي الخدمات الطبية في عيادات «صندوق المرضى» وللاشتراك في الانتخابات المقبلة حتى في حالة عدم دفعهم الرسوم الموحدة («ماس أحيد») كما يقضي بذلك دستور الهستدروت.

وجاءت هذه الخطوة بعد ان تبين لمندوبي «الجبهة» في الهستدروت ان آلاف اعضاء الهستدروت، ممن بحوزتهم بطاقات العضوية، لا يستطيعون الاشتراك في الانتخابات ولا يستطيعون تلقي العلاج الطبي في عيادات صندوق المرضى بسبب تأخرهم في دفع رسوم العضوية. وتبين، ايضا، ان هذه الظاهرة منتشرة بشكل خاص بين العاطلين عن العمل من اعضاء الهستدروت لا سيما وان العاطل عن العمل ملزم بدفع رسوم بقيمة (٨) الاف شيكل شهرياً، على الاقل. والعاطل عن العمل لا يستطيع دفع رسوم (٦) أشهر على الاقل، كما ينص دستور الهستدروت، حتى يستطيع الاشتراك في الانتخابات.

آلاف القتلى والجرحى في تبادل قصف المدن بين ايران والعراق

● طهران - الوكالات - صعدت العراق وايران، في الأيام الأخيرة، حرب المدن التي بدأتاها منذ أسبوع. وقد وصل عدد الضحايا الايرانيين لهذه الحرب الى ١٥٠٠ ضحية من بينهم ٢٠٩ قتلى.

ووصل عدد المدن الايرانية التي تعرضت للهجمات العراقية الى حوالي عشرة مدن من بينها مدن تعرضت للقصف أكثر من مرة. وقامت الحكومة الايرانية باجلاء سكان أكثر المدن تعرضاً للقصف في محاولة لحماية السكان.

وأكد بيان عسكري عراقي أذيع مساء يوم السبت أن الطيران العراقي قام بـ ٢٧٧ طلعة خلال أربع وعشرين ساعة سابقة لاذاعة البيان ضد الأهداف الايرانية.

ومن ناحية أخرى ردت القوات الايرانية على هذه الهجمات بهجمات أخرى استهدفت العديد من المدن والقرى العراقية. كما استمر قصف مدينة البصرة طوال ليلة السبت مما أوقع العديد من الاصابات في صفوف المدنيين.

وكانت هيئة الأركان الايرانية أصدرت بياناً، يوم السبت (٣/٩)، أكدت فيه أنها ستقوم بالانتقام من جميع المدن العراقية باستثناء أربع مدن شيعية مقدسة. وطالب البيان السكان العراقيين باخلاء هذه المدن.

انتهاء مباحثات خدام في لبنان

● بيروت - الوكالات - غادر عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السوري، أمس الأحد (٣/١٠)، لبنان عائداً الى سوريا بعد انتهاء جولة المباحثات التي كانت بدأت يوم السبت في بكفيا واستهدفت التوصل الى حلول عملية لتسوية الأزمة اللبنانية.

وشارك في الاجتماعات عن الطرف اللبناني رئيس الجمهورية أمين الجميل، ورئيس الوزراء رشيد كرامي، ووزير الاشغال العامة وليد جنبلاط، ووزير الدولة لجنوب لبنان، نبيه بري.

وكان الرئيس الجميل أبرز، خلال الاجتماع الأول، المشاكل التي يواجهها لبنان مشيراً الى ضرورة التوصل الى نتائج عملية قادرة على اقرار الأمن والاستقرار لأن الشعب يواجه مشاكل لا تقدر على حلها غير حكومة الوحدة الوطنية.

وأكدت مصادر لبنانية مطلعة أن المباحثات كانت مثمرة وان نتائجها ايجابية.

وكانت الصحف السورية قد ركزت، أمس الأحد، على ضرورة الاسراع بانجاز الاصلاحات السياسية في لبنان قائلة ان ذلك لا يمثل عاملاً أساسياً في مسألة اقرار السلام والأمن في البلاد فحسب انما يمثل كذلك رداً على اسرائيل التي قالت الصحف انها تحاول ابقاء الأزمة اللبنانية الى الأبد.

كلمة الاتحاد

كفوا أيديكم عن طلبتنا فلن تفيدكم «القبضة الحديدية»

■ كشفت شرطة الوزير العمالي، بارليف، مجدداً عن وجهها الحقيقي وعن كونها احدى اذرع القمع الرئيسية في بلادنا، خصوصاً حين يتعلق الامر بجماهير شعبنا العربي وبالقوى الدمقراطية اليهودية المتضامنة معها.

فلم تتورع هذه الشرطة، وللمرة الثانية خلال أقل من شهر، عن الاعتداء على الطلبة العرب وزملائهم من الطلبة اليهود الدمقراطيين بكل فظاظة ووحشية. وهذه المرة في جامعة حيفا.

ويخطيء القيمون على الشرطة، بما في ذلك الوزير بارليف المسؤول الاول عن اعمال وزارته والعاملين فيها، اذا هم يتوهمون أنهم يستطيعون الاختفاء، هذه المرة، وراء الحجة الواهية ان ادارة الجامعة استدعتهم لفرض النظام، ووراء الزعم المجوج والمرفوض من اساسه بأن الطلبة العرب هم الذين بادروا الى «العدوان» وان الشرطة «المسكينة» لم تقم الا بالدفاع عن نفسها وعن ممتلكات الجامعة وعن النظام فيها.

ويكشف اصرار المسؤولين في شرطة حيفا على تحميل الضحية مسؤولية عدوانها الغاشم ورفضها الافراج حالا عن أكثر من عشرة طلاب عرب، بينهم رئيس اتحاد الطلاب العرب، أمير مخول، وعن مصور «الاتحاد»، علي نصار، والمصور الصحفي، غدعون غيتاي، يكشف كل هذا عن أن الشرطة ممعنة في غيها وان الاعتداء الوحشي على الطلبة العرب واليهود كان مدبراً وان الهدف منه ومن حملة الاعتقالات التي رافقته هو اشاعة جو من الرعب بين الطلبة كي يتخلوا عن النضال المشروع دفاعاً عن حقوقهم كطلبة وكجزء من هذا الشعب المكتوي بسياسة التمييز العنصرية، والتي كان العدوان الاخير في جامعة حيفا أحد تجلياتها الفظة والفظيعة.

ان ما شهدته جامعة حيفا، أمس، وجامعة القدس من قبل إنما يشكل انتهاكا خطيراً لحرمات الجامعة وتصعيداً خطراً في سياسة التمييز ضد الاهلين العرب، الامر الذي لا يمكن أن نتسامح معه او ان نسكت عليه ويجب ان يقتنع عنق كل غيور وحريص على ما تبقى من الحريات الدمقراطية، وفي مقدمتها حق الاضراب والتظاهر والتعبير عن الرأي، وكلها حقوق مكتسبة لن نفرط بها مهما يشتد البطش وتستفحل مظاهر القمع.

ونحن لا نستطيع الا ان نرى في العدوان الغاشم على الطلبة في حيفا الوجه الاخر «للقبضة الحديدية» التي تمارسها السلطات ضد شعب الجنوب اللبناني وضد اخوتنا من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وبشكل خاص ضد الطلبة والجامعات فيها، كما حدث مؤخراً في جامعتي بير زيت والنجاح. فكل ذلك وجه لعملة واحدة، لسياسة الاحتلال والغطرسة والتنكر للحقوق ودوس الحريات في تلك المناطق وهنا أيضا.

ولكننا اذ نشجب هذه الممارسات العدوانية وندينها بكل قوة، فاننا نحذر من الوهم بأن ما جرى في حيفا يمكن أن يردع الطلبة العرب. ومن ورائهم جماهير شعبنا العريضة والقوى الدمقراطية اليهودية، وان يثنيهم عن مواصلة النضال دفاعاً عن حقهم في التعليم العالي بكرامة وعن حقهم في التنظيم والتعبير الحر عن الرأي وفي التضامن مع شعبهم في معركته العادلة. فالارهاب، مهما يستفحل ويطغى، لم يردعهم في الامس، ولم يزدنا، الا تمسكا بالحقوق. ولن يختلف اليوم عن الامس. ولم يكن طلبتنا وحدهم في معركتهم ولن يكونوا اليوم ولا في الغد وحيدين. فمعهم في معركتهم شعبهم وجبهتهم وكل قوى الخير والسلام في هذه البلاد. فكفوا أيديكم عن طلبتنا وليفرج عن المعتقلين حالاً.

(«الاتحاد»)

أسعار الدولار الامريكي

● دولار من البنك - ٨١٣،٢٣ ش
● دولار رسمي («يتسيغ») - ٧٩٦،٠٤ ش
● دولار للمسافرين - ٩٩٤،٣٤ ش
● دولار «أسود» - ٩٤٥ - ٩٥٠ ش

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا ●

■ الخزي والعار لمدبري العدوان البوليسي الدموي على الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس (الاحد)

■ ليطلق سراح جميع الطلاب المعتقلين فوراً

■ ليلغ قرار الابعاد عن الجامعة بحق رئيس لجنة الطلاب العرب، أمير مخول وعضو اللجنة، جعفر فرح.

■ لتقم لجنة تحقيق من محاضرين حول الممارسات الارهابية لادارة جامعة حيفا وشرطة حيفا

اجتماع شعبي احتجاجي يهودي - عربي

اليوم الاثنين ٨٥/٣/١١ في الساعة السابعة مساء في نادي «هلؤم» (شارع مار يوحنا - ٣٩).

● الدعوة عامة ●

غداً (الثلاثاء) موعدكم مع «الاتحاد» للطالب

● حيفا - لاسباب فنية طارئة ستنشر صفحة «الاتحاد» للطالب لهذا الاسبوع يوم غد (الثلاثاء) بدل الصفحة الرياضية التي ستظهر بعد غد (الاربعاء).

● «الاتحاد» ●

استقالة رئيس جمهورية اليونان

● أثينا - «تاس» - قدم كرمنليس، رئيس جمهورية اليونان، أمس (الأحد)، استقالته.

وأكد كرمنليس في رسالة بعث بها سابقاً الى رئيس البرلمان اليوناني أنه لا يزمع ترشيح نفسه لفترة ولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية في آذار الجاري.

واتخذ كرمنليس هذا القرار أثر ترشيح اللجنة المركزية للحزب الحاكم - «الحركة الاشتراكية لعموم اليونان» - بالاجماع، سردزيتاكيس لمنصب رئيس الجمهورية عن الحزب.

جنود الاحتلال يتحرشون باهالي طولكرم

● القدس - لمراسل خاص - يمارس جنود الاحتلال الاسرائيلي، منذ عدة ايام، عمليات استفزاز جديدة ضد اهالي طولكرم. ففي كل يوم تقريباً، في ساعات المساء، يقتحم الجنود المقاهي والمحلات العامة ويقومون بجمع الشبان وكل من يتواجد في هذه الاماكن ويأمرونهم بالوقوف ووجوههم نحو الحائط ويقومون بتفتيشهم والسؤال عن هوياتهم من خلال الشتم والاذلال. ويقودون بعضهم نحو مركز الشرطة ومقر الحكم العسكري لاجراء «تحقيقات» استفزازية معهم.

على ضوء مباحثات موداعي في واشنطن :

توقع ضربات اقتصادية جديدة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - انتهت، في نهاية الاسبوع الماضي في واشنطن، الجولة الثانية من المباحثات الاقتصادية بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، وبين المسؤولين الامريكيين، بتوقيع اتفاق منطقة «التجارة الحرة» بين البلدين بالأحرف الأولى. وبقي ان تقرّ الحكومة الاسرائيلية الاتفاق.

وبخصوص المعونة الاستثنائية التي طلب موداعي الحصول عليها من الادارة الامريكية، لم يتوصل الى أي اتفاق، إذ ان عدداً من المسؤولين الامريكيين، بينهم وزير الخارجية ونائبه، أكدوا ان معونة كالتي يطلبها موداعي (وهي بقيمة ١،٥ مليار دولار للسنتين القادمتين) ستؤدي الى الاضرار بالاقتصاد الاسرائيلي اذا ما حصلت اسرائيل عليها اليوم. وطالبوا موداعي باتخاذ اجراءات اقتصادية أكثر شدة، خاصة فيما يتعلق بالتقليصات في الميزانية التي ينبغي أن تكون (٣) مليار دولار على الأقل حسب رأيهم.

ولم يكن تأجيل اقرار المساعدة الاستثنائية الا لتلافي طلبا مصريا مماثلاً خاصة وان الرئيس المصري، مبارك يزور واشنطن هذا الاسبوع لغرض طلب مساعدة استثنائية. فقد كان متحدثو البيت الابيض أعلنوا أن الادارة الامريكية ستقدم الى الكونغرس طلباً بمساعدة استثنائية لاسرائيل بمبلغ (٥٠٠) مليون دولار وهي لا تمانع فيما اذا «بادر» الكونغرس الى إقرار مبلغ أكبر من المذكور اذ يقترح أحد أعضاء الكونغرس اقرار مبلغ (٨٠٠) دولارا.

وفي حديث صحفي قال موداعي، في ختام الجولة الثانية من المباحثات، إنه لم يُفكّر في العودة الى اسرائيل مع «شيك» من الادارة الامريكية بالمبلغ المطلوب، لكنه أعرب عن أمله في أن تعطي الادارة الامريكية ضمانات لاسرائيل في مجال احتياطي العملة الصعبة لتقوية مركزها في الأوساط المالية العالمية. وأضاف انه قبل بعض الاقتراحات التي تقدم بها المسؤولون الامريكيون!

ومن الواضح، على ضوء نتائج هذه الزيارة، المعلنة منها على الاقل، ان الحكومة الاسرائيلية ستقوم بانزال ضربات جديدة بجماهير العمال والفئات المسحوقة، خصوصاً وان المسؤولين الامريكيين يطالبون ببطالة جماهيرية وخفض مستوى المعيشة وضرورة زيادة التقليصات في الميزانية للعام المالي القادم وبانتهاج سياسة اقتصادية تعتمد على «التخفيض الزاحف» في قيمة العملة الاسرائيلية (الشيكل) مع ربط الشيكل «بسلّة عملات أوروبية». ويشار الى برامج معدّة تشمل ضريبات جديدة، كبرنامج ضرائبي جديد وفرض قيود جديدة على التعامل بالعملة الصعبة. وقد يؤخر اقتراب موعد الانتخابات للهستدروت تنفيذ هذه الاجراءات (الضربات) لكنه لن يمنعها.

ومن جهة ثانية، تنتظر لجنة «متابعة الصفقة» عودة موداعي للنظر في حوالي (٥٠٠) طلب لرفع الأسعار تقدم بها عدد من المنتجين وأصحاب العمل!

الشرطة تفرق بالقوة مظاهرة للمزارعين في ملتقى طرق الكابري

● حيفا - فرّقت الشرطة بالقوة، امس (الاحد)، مظاهرة قام بها عشرات المزارعين القاطنين في المستوطنات الشمالية (غير الكيبوتسات) في ملتقى طرق الكابري احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي يعانونها وعلى عدم دعم الحكومة لهم.

وقد اغلق المتظاهرون ملتقى الطرق بآلياتهم الزراعية ورموا كميات كبيرة من البيض على ارض الشارع. وتدخلت الشرطة فقمعت المتظاهرين بالقوة.

ويطالب المزارعون في مستوطنات الشمال الحكومة بتحرير مبلغ ١٠ ملايين دولار هو قيمة ما يستحقونه بموجب نظام سيسدة انتاجهم الزراعي. اذ ان الحكومة اوقفت منذ (٤) شهور تحرير المبالغ الى المزارعين. ويحتجون ايضا على قرار وزارة الزراعة تغيير هدف تربية طيور الدجاج من انتاج اللحوم الى انتاج البيض وعلى عدم وفاء وزارة الزراعة بوعدها نقل الاراضي لفلاحتها من ملكية كيبوتس «افيك» اليهم.

واعلن المزارعون مساء امس انهم سيعلقون الاضراب الذي اعلنوه ليوم واحد، لاعطاء مهلة لوزارة الزراعة وللدوائر ذات العلاقة من اجل حل المشكلة.

اعتداء عنصري على شاب من رهط في بئر السبع

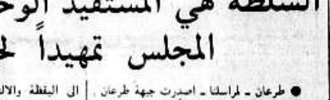
● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام خمسة من الشبان اليهود، يرتدي اثنان منهم الزي العسكري، يوم الجمعة (٨٥/٣/٨) باعتداء عنصري غادر على الشاب ايوب العبرة ابن قرية رهط، بينما كان يقود «تراكتوره» في أحد شوارع مدينة بئر السبع.

فقد اعترض الشبان الخمسة طريق السائق، بينما كان يقود التراكتور في احد شوارع بئر السبع في ساعات بعد الظهر وبعد أن عرفوا انه عربي انهالوا عليه بالضرب المبرّح واصابوه بجرح خطير في عينه اليسرى. وتعطلت حركة السير في هذه الاثناء الا ان احداً من السائقين لم يتدخل!

وتوجه الشاب المغدور الى مركز الشرطة وتقدم بشكوى ضد المعتدين. وقامت الشرطة باصطحابه الى مكان الحادث واستدل على المعتدين الخمسة فاعتقلتهم الشرطة.

ويقول الشاب ان رجال الشرطة حاولوا اقناعه باجراء «صلحة» مع المعتدين وهذا ما فعله اصدقاء المعتدين ومعارفهم ايضا الا انه اصرّ على تقديم الشكوى ضدهم.

جبهة طرعان الدمقراطية:



السلطة هي المستفيد الوحيد من شلّ المجلس تمهيداً لحله

● طرعان - لمراسلنا - اصدرت جبهة طرعان الدمقراطية، هذا الاسبوع، بياناً دعت فيه الاهالي الى اليقظة والالتفاف حول «الجبهة» وتحالفها الدمقراطي صيانة لوحدتهم وحقوقهم وفي سبيل ذلك التحرك الضاغط لمنع السلطة من تحقيق اهدافها بضرب هذه الوحدة التي تعبر عنها اليوم بشل عمل المجلس تمهيدا لحله.

وأكد البيان ان المعارضة في المجلس المحلي انما تخدم، بسلوكها، السلطة التي تريد اسبابا محلية ايضا لتمرير سياستها الاضطهادية.

واضاف ان هذه المعارضة، في سبيل تحقيق اهدافها، افشلت اتخاذ قرارات هامة وبذلك ضربت بعرض الحائط المصلحة العامة لسكان القرية. ولقد رفضت المعارضة مقترحات «التحالف الدمقراطي» والذي يتكون من كتلة «الجبهة» (ثلاثة اعضاء) ورئيس المجلس وممثل كتلة «التعاون» السيد عيسى رحال للمشاركة في المفاوضات. وكان ردهم دعوة رئيس المجلس «للانتقال الى كتلتهم واقامة ائتلاف معهم فقط» اي دعوته للتنازل والتخلي عن حلفائه في التحالف الدمقراطي». وبهذا افشلوا جهود رابطة الجامعيين والخريجين أبناء طرعان، للخروج من الازمة.

واكد البيان ان المستفيد الوحيد من موقف المعارضة هو الجهاز السلطوي الحاقد على هذا المجلس الوطني وعلى انجازاته التي حققها من خلال مخيم العمل التطوعي الاول والذي حقق «وحدة اهالي طرعان من كل العائلات والطوائف والشرائح الاجتماعية». و «من القضايا البارزة التي تغيظ السلطة معالجة الادارة بعمق للخارطة الهيكلية ولقضية اراضي القرية والعمل لتحسين خدمات كوبات حوليم واوضاع التعليم والمدارس والمواصلات وامن السكان بالمطالبة بوقف المناورات العسكرية في الجهة الغربية من القرية ومطالبة الشرطة باتخاذ اجراءات جدية لحماية ممتلكات السكان ومزروعاتهم وتضامن مجلسنا مع النضال ضد الكهانية والمطالبة باستئصاله».

وفي ختام البيان ناشدت جبهة طرعان الدمقراطية المعارضة بالارتفاع عن الخلافات الائتلافية. ودعت الاهالي الى التحرك والضغط الشعبي على «تكتل المعارضة» لمنع استمرار تدهور الاوضاع. كما دعت الجبهة كل الاعضاء والكتل في المجلس الى الدخول في مفاوضات مجددة للعمل على اقامة اوسع واشمل ائتلاف دمقراطي يعمل على مواصلة توحيد الاهالي في المعركة من اجل حقوق القرية وللفوز بخدمات لائقة وبكرامة قومية.

نساء جلجولية يحتفلن بعيد المرأة

● من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات احتفلت نساء وفتيات جلجولية، يوم الخميس الماضي (٨٥/٣/٧)، بعيد المرأة العالمي وذلك بافتتاح الروضة الاول من نوعها في القرية.

وتحدثت في الاحتفال إلهام راضي فتناولت اهمية وجود روضة في القرية بالنسبة للاطفال والامهات. ثم تحدثت ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة، بثينة ابو راس، فاكدت اهمية دور المرأة والفتاة في معارك الكفاح والنضال من اجل المساواة والسلام ونصرة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت.

واختتم الاحتفال بأناشيد قدمتها الطفلة منار راضي.

■ من وحي العدوان البوليسي على الطلبة في جامعة حيفا «الوجه الحقيقي للدمقراطية الاسرائيلية». رسام الكاريكاتير شريف واكد لم ينج من العدوان أيضاً ■

اضراب في جامعة حيفا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يسبق له مثيل على إضراب جلوس للطلبة العرب في الجامعة. وأسفر الاعتداء عن اصابة ١٥ طالباً عربياً ويهودياً دمقراطياً وعن اعتقال أحد عشر طالباً عربياً وصحفيين من جريدة «الاتحاد».

«لقد أرادت السلطة أن تقمع نضال طلابنا، بقيادة لجنتهم المنتخبة، بقوة الهراوات وبالغاز المسيل للدموع. لكن كل هذه الاجراءات لن تثبط من عزيمتنا. وسنواصل نضالنا فخورين بانتمائنا ومتمسكين بحقوقنا.

«وإن هيئاتنا المختلفة مطالبة بارسال برقيات الاحتجاج على الاعتداء الدموي على طلابنا، الى مكتب رئيس جامعة حيفا والى وزير الشرطة وللمطالبة بما يلي:

«١- إلغاء ابعاد الطالبين أمير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وجعفر فرح، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، عن الدراسة.

«٢- اطلاق سراح جميع المعتقلين فوراً. وعدم تقديم أية لوائح اتهام ضدهم.

«٣- اقامة لجنة تحقيق جامعية لتحديد المسؤولين في ادارة الجامعة عن دعوة الشرطة الى الحرم الجامعي ومعاقبتهم.

«٤- دعوة لجنة الداخلية في الكنيست الى اقامة لجنة تحقيق خاصة في تصرف الشرطة الدموي ضد الطلبة العرب.

«وللمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالرقمين التاليين: (٠٤/٥٢٣٥٢١) و(٠٤/٥٣٦٩٩٣)».

● العدوان ●

وكانت قوة غفيرة من أفراد شرطة «قسم العمليات» في لواء حيفا قد غزت الحرم الجامعي أمس، بناء على دعوة من ادارة الجامعة، لتفريق اضراب الجلوس الذي نظمه الطلبة العرب والدمقراطيون اليهود احتجاجاً على ابعاد طالبين عربيين عن الدراسة بجريرة «التصدي للفاشي رفائيل إيتان».

وقال شهود عيان ان الحرم الجامعي تحول الى ما يشبه ساحة المعركة. فقد تسلح أفراد القوة بالعصي والغاز المسيل للدموع. وسرعان ما هاجموا إضراب الجلوس، وأخذوا في ضرب الطلاب بشكل هستيري. ولم يكتف هؤلاء «الفرسان» بذلك بل قاموا بغارات متلاحقة على أماكن تجمع الطلاب بعد تفرقهم، وسط صراخ الطلاب العرب وبعض الطلاب اليهود الذين مروا قرب مواقع العدوان.

وأسفر ذلك عن جرح الطالبة نسرين بقاعي بضربة عصا على رأسها. كما جرح الطالب فهد الحاج، مما استوجب نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

كذلك هاجمت الشرطة الصحفي التقدمي غدعون غيتاي واعتدت عليه بالضرب المبرح وساقته الى الاعتقال. واعتقلت كذلك مصور «الاتحاد» الخاص علي نصار، ورغم ابراز الصحفيين لبطاقتيهما الرسميتين تجاهلت الشرطة ذلك وضربت به عرض الحائط.

واعتقلت الشرطة كذلك أحد عشر طالباً هم: أمير مخول (رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب) وجعفر جبارين وكامل علي شعبان وكامل عصام حسين ومحمد حبيب الشيخ وغسان برانسي ورزق ساحوري وكريم زبيدات وعبد السلام أسدي وباسم جمال ونضال جبيلي (الذي اقتحمت الشرطة مكتبة الجامعة لغرض اعتقاله).

وأثار هذا العدوان البربري موجة سخط عارمة بين الطلاب العرب. وتنادت اللجنة الى عقد اجتماع عاجل للرد اتخذت فيه قراراتها النضالية آنفة الذكر.

كما تجند عدد كبير من المحامين الدمقراطيين في حيفا للدفاع عن المعتقلين، ضحايا العدوان البوليسي الدموي. وهم المحامون أمير طوبي وتوفيق الصلح ومحمد أمين ابراهيم وعصام خطيب وأمل خوري.

وستعقد جبهة حيفا الدمقراطية، مساء اليوم، اجتماعاً شعبياً يهودياً - عربياً احتجاجاً على العدوان (اقرأ الافتتاحية).

تسمم اربعة عمال بغاز الكلور في مصنع تكرير المياه في تل حنان

● تل ابيب - أصيب اربعة عمال بتسمم نتيجة تسرب غاز الكلور، يوم الجمعة الماضي (٣/٨)، في مصنع تكرير المياه «هديروكلير» في تل حنان.

وتم نقل العمال الاربعة الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج، بينما هرعت قوات الاطفاء في حيفا الى المصنع للكشف عن مصدر التسرب.

تأجيل محاكمة مواطنين من رهط للمرة الثانية عشرة !

● بئر السبع - لمراسلنا - أجّلت المحكمة المركزية في بئر السبع، للمرة الثانية عشرة البتّ في قضية المواطن سلمان ابو قشاعلة وشقيقه، المتهمين باحراق سيارة احد عمال مجلس رهط المحلي في أثناء مظاهرة الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا يوم ٨٥/٩/٢٢.

وادّعت الشرطة ان هنالك من رأى المتهمين يقومان باشعال النار في السيارة. الا ان احد شهود النيابة قال إنه لم يرَ المتهمين وانه لا يعرفهما ! ولم يحضر شاهد النيابة الثاني وهذا ما ادى الى تأجيل المحاكمة.

تعازينا

● الى آل خلايلة بوفاة الشيخ خليل خلايلة.

● والى آل خطيب بوفاة الحاجة «ام ماجد». اعضاء الحزب والشبيبة - ديرحنا

القليبي: اسرائيل وراء تفجير السيارة الملغومة في ضاحية بيروت الجنوبية

● بيروت - الوكالات والاذاعات - جرت، امس الاول (السبت)، مراسيم دفن ضحايا الاعتداء الاجرامي بالسيارة المفخخة، الذي وقع في الضاحية الجنوبية من بيروت، في قبر جماعي في مقبرة «روضة الشهيدين» في الشياح وسط موكب شعبي مهيب. ورددت الجماهير، خلاله الهتافات: «امريكا، سوف تنتقم» و «الموت لاسرائيل» و «فرنسا.. نحن لا ننسى».

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان الجماهير هرعت، صباح امس، الى المستشفيات بحثاً عن الاقرباء والاصدقاء من موتى وجرحى.

وارتفع امس، عدد ضحايا هذه الجريمة الى ٨٩ مواطنا. ولا تزال اعمال رفع الانقاض مستمرة حتى كتابة هذه السطور.

واتهم الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، اسرائيل بأنها وراء هذه الجريمة النكراء. وأكد القليبي، في تصريح له أمس الاول في تونس، ان كون اسرائيل اختارت سياسة القمع والانتقام بدلا من السلام من شأنه فقط ان يصعد المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال.

ودعا القليبي الشعوب العربية الى مساندة سكان الجنوب اللبناني، بجميع الوسائل، في كفاحهم ضد المحتلين الاسرائيليين وارهابهم.

تقرير عن ظروف معتقل طولكرم الذي أعيد فتحه من جديد مؤخراً

● (٧٠) معتقلاً يقبعون في معتقل تنعدم فيه الشروط الصحية ولا تدخله الشمس ويتعرضون لابشع صنوف التعذيب الوحشي ●

● القدس - لمراسلنا - تفيد مصادر المعتقلين في مدينة طولكرم، أنه أعيد فتح السجن الذي كان قد اغلق قبل ٥ أشهر. وعاد المعتقلون فيه يعانون ظروفاً تعتبر من أسوأ الظروف في معتقلات الاحتلال. والسجن مكون من خمس غرف فقط يقبع فيها ٧٠ معتقلا ويقع في منطقة منخفضة لا تتوفر فيها الشروط الصحية ولا تدخلها الشمس بينما تدخله الرطوبة.

كما لا تتوفر أية كتب او جرائد. ولا تسمح السلطات لاهالي المعتقلين بزيارتهم الا مرة في الشهر خلافا للسجون الاخرى. كما ان نوعية وكمية الطعام سيئة لدرجة كبيرة.

وقد احتج المعتقلون، ومعظمهم من الموقوفين لمدد بسيطة دون محاكمة، أمام ادارة السجن على هذا الوضع المأساوي. وحاولوا شرح اوضاعهم للصليب الاحمر في زيارته الاخيرة. الا ان ادارة السجن عينت موعدا اخر لافراد الصليب الاحمر لزيارة المعتقلين وقصرت زيارتهم على الاطلاع الخارجي على السجن.

وأفاد اهالي المعتقلين الذين زاروا ابناءهم يوم الجمعة الماضي، أن أفراد الشرطة العسكرية يفرضون أنفسهم بكثافة في اثناء الزيارة وكل ذلك يؤدي الى عدم تمكن المعتقلين وأهاليهم من الحديث مع بعضهم.

استعدادات واسعة لانتخابات الهستدروت في المثلث الشمالي

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - افتتح، مساء الجمعة (٨٥/٣/٨)، اجتماع موسّع للنشطاء الجبهويين في قرى المثلث الشمالي من زلفة حتى برطعة، لبحث معركة الانتخابات للهستدروت والمواضيع المطروحة على الساحة المحلية والشرق اوسطية.

افتتح الاجتماع مريد فريد مركز القطاع. ثم تحدث زهير توفيق، مندوب الجبهة في اللجنة الانتخابية المنطقية. وكانت الكلمة السياسية الشاملة لجمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت. فلخص النقاش الذي شارك فيه (١٦) من الحضور وتطرق موسى الى نضال «الجبهة» داخل الهستدروت وأكد ان معركة انتخابات الهستدروت هي معركة سياسية من الدرجة الاولى.

وبعد انتهاء النقاش اتخذت القرارات التالية : ● تحية النساء بمناسبة عيدهن (الثامن من آذار) ودعوتهن تأييد «الجبهة» في الهستدروت ومجلس «نعمات» ● المطالبة باقامة مجالس عمال منتخبة في ام الفحم ووادي عارة وكفرقرع ● التضامن مع مستخدمي المجالس المحلية المضربين ● الدعوة الى انجاح مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم ● التوجه الى جماهير العمال والعاملات في منطقة «المثلث الشمالي» وكل البلاد لتأييد قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت المقبلة ● استنكار القمع والارهاب الذي تمارسه سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة ضد العمال والمؤسسات التعليمية وضد اهلنا وشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ● مناشدة اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء في القطاع للتجند من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة ● استنكار المؤامرة الامبريالية والرجعية العربية ضد الشعب الفلسطيني المتمثلة في مبادرة مبارك والاتصالات المشبوهة بين حسين ومبارك ● استنكار الجرائم الوحشية التي يقوم بها الاحتلال في لبنان ومطالبة حكام اسرائيل بسحب الجيش فوراً من الاراضي اللبنانية ومن جميع المناطق المحتلة

كتلة «الجبهة» تعقد مؤتمراً قطرياً للمعلمين

● حيفا - لمراسلنا - قررت ادارة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، في اجتماعها الاخير، عقد مؤتمر قطري للمعلمين باشتراك ممثلي «الجبهة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الخميس (٨٥/٤/١١) في الناصرة.

وسيبحث المؤتمر عدداً من القضايا على رأسها : انتخابات الهستدروت وتفشي العنصرية والتقليصات في خدمات التعليم وفي اجور وشروط عمل المعلمين.

وتتوجه ادارة الكتلة الى جميع المعلمين في المناطق والفروع المختلفة لتنظيم اجتماعات محلية للتحضير للمؤتمر القطري والبدء في تجنيد المعلمين لضمان نجاح المؤتمر.

اهالي رمانة يستنكرون اعتداء مستوطني «بيت رمون»

● رمانة - لمراسلنا - استنكر شباب الجبهة في قرية رمانة، بشدة، الاعتداء العنصري الذي قام به مستوطنون من «بيت رمون» (وهي مستوطنة اقيمت على اراضي قرية رمانة العربية) مؤخرا، اذ اطلقوا النار على قطيع بقر تابع لمواطني «رمانة»، وادى ذلك الى مقتل ثلاث بقرات. وطالب شباب الجبهة بتعويض المتضررين بقيمة ١،٥ مليون شيكل والشرطة بالتحقيق الفوري في الموضوع.

وارسل مصطفى اسعيد، عن اهالي رمانة، برسالة الى لجنة الدفاع عن الاراضي طالبوا فيها بالتدخل في الموضوع لدى المسؤولين للكشف عن مرتكبي الاعتداء والتعويض عن الخسارة اللاحقة بالاهالي.

وزارة المعارف والهستدروت «تجرجران» المعلمين الى مكاتب ضريبة الدخل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - إحتشد، صباح يوم الجمعة الماضي (٣/٨)، جمهور غفير من المعلمين من الناصرة والقضاء، في مكاتب ضريبة الدخل تبين لمراسلنا، فيما بعد، ان السبب كان قيام «بنك مسّاد» بخصم مبالغ إضافية من أجور المعلمين إضافة الى اشتراكات العضوية في الهستدروت («ماس احيد») دون وجود اي مبرر لذلك.

وكان جرى تبليغ المعلمين بأن عليهم تعبئة نماذج خاصة في مكاتب ضريبة الدخل لكي يتسنى لهم إسترجاع ما خصم من رواتبهم خلال العام ١٩٨٤. والغريب في الامر هو الزام كل معلم بالحضور، شخصياً، الى مكاتب الضريبة لتعبئة النموذج وتسلم تصديق يتم بموجبه استرجاع المبلغ. وذلك بعد ابراز الوصولات عن شهر ٨٤/١٠ او الطوابع الخاصة ببطاقة الهستدروت.

وأثارت هذه التصرفات اشمئزاز وغضب المعلمين واعتبروها استخفافا بهم وازعاجا تمارسه وزارة المعارف والهستدروت بحقهم.

نئمان واورغاد يجمعان التبرعات لتمويل عمليات الارهاب اليهودي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف عضو الكنيست السابق والجنرال الاحتياطي مئير بعيل، في تصريح له اذاعه «صوت اسرائيل» ضمن البرنامج الاخباري الصباحي «هذا الصباح» عن ان هنالك بعثة اسرائيلية تقوم بجمع التبرعات لتمويل عمليات الارهاب اليهودي تحت غطاء مساعدة عائلات افراد عصابة الارهاب الذين ادينوا او سجنوا.

ويشترك في هذه البعثة ممثلان عن حزبي «هتحيا» و «الليكود» هما الوزيران السابقان يوفال نئمان ويغئال كوهين اورغاد. كما يشترك فيها ممثلون عن «غوش ايمونيم».

وقال بعيل ان حجة مساعدة عائلات المحكومين مرفوضة لان حكومة اسرائيل تساعد هذه العائلات شأنها شأن غيرها ممن حكم على اربابها وسجنوا. وانما المقصود هو تمويل وتصعيد عمليات ارهاب يهودية ضد السكان العرب في المناطق المحتلة.

اعتقال ٢٩ شاباً عربياً في تل ابيب بتهمة «ملاحقة الفتيات اليهوديات» !

● تل ابيب - شنت شرطة تل ابيب، مساء الخميس الماضي، حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد الشبان العرب شملت ٢٩ شاباً.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ أمس، ان الشرطة اعتقلت المذكورين لمجرد اشتباهها بأنهم «لاحقوا الفتيات اليهوديات» !

وأضافت الصحيفة الى ذلك قولها إن حملة الاعتقالات جرت بشكل ميكانيكي على النحو التالي : اشتكت إحدى الفتيات الى شرطي واقف في شارع ديزنغوف أن عدداً من الشبان العرب يلاحقون الفتيات اليهوديات. وسرعان ما استدعى الشرطي أفراد وحدة «فرض النظام» الذين قاموا باعتقال ٢٩ شاباً عربياً على ذمة التحقيق !

قطع حربية هولندية تزور ميناء حيفا

● حيفا - وصلت، أمس (الاحد)، الى ميناء حيفا عدة قطع بحرية هولندية. وحل افراد اطقمها ضيوفاً على البحرية الاسرائيلية. وسترسو السفن الهولندية لمدة اسبوع كامل في ميناء حيفا.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى، التي تزور فيها قطع من الاسطول الحربي الهولندي اسرائيل.

مجلس بلدية عكا يرفض، بالاجماع، تقييدات وزارة الداخلية على صلاحياته

● عكا - لمراسل خاص - قدمت في جلسة مجلس بلدية عكا، التي انعقدت يوم الاحد الماضي (٣/٣)، احتجاجات وانتقادات شديدة على نص التعهد الذي وقعه رئيس البلدية ومحاسبها وسكرتيرها امام حاكم اللواء ووزارة الداخلية لما فيه من تقييدات وحدّ لصلاحيات البلدية.

ومن بنود هذا التعهد، مثلاً، أن «البلدية تعمل، طيلة السنة المالية، بموجب قرارات الحكومة المتعلقة بالميزانية العادية وميزانية التطوير» و «يمتنع المجلس البلدي عن دفع اجور الموظفين التي تتناقض مع ما حدد في اتفاقيات العمل العامة والتي تتعارض مع سياسة الاجور الحكومية. وكذلك لا يحسن المجلس شروط انهاء العمل للموظفين لا بالتعويضات ولا بالتقاعد» و «لا يتجاوز المجلس الحد الاعلى لعدد الموظفين الذي حددته له وزارة الداخلية». ويشتمل النص، ايضا، على تعهد بالالتزام بالعمل بموجب قرارات الحكومة المتعلقة بالموظفين في السلطات المحلية وبموجب نسب التقليصات التي تحددها وزارة الداخلية.

وكان اول المتكلمين حول الموضوع رمزي خوري (ممثل «الجبهة»)، فدعا المجلس البلدي الى رفض هذه التقييدات المهينة وانتقد رئيس البلدية على توقيعه على مثل هذا التعهد، مؤكداً انه كان عليه ان يرفض هذه الشروط المهينة وان يدعو مركز السلطات المحلية، التي هو عضو في ادارته، الى اطلاق صرخة ضد هذا المس والاستهتار بصلاحيات السلطات المحلية.

ثم تتالى ممثلو الكتل المختلفة معلنين رفضهم واحتجاجهم على هذه الشروط رغم محاولات القائم بأعمال رئيس البلدية، موريس بن شوشان، التقليل من اهمية الموضوع وايجاد التبريرات لتوقيع رئيس البلدية على التعهد.

وتقرر، بإجماع اعضاء المجلس، رفض هذه الشروط والتقييدات على صلاحيات المجلس البلدية.

عن «عل همشمار» :

نسيبة والنتشة وابو زياد والسنيورة والريّس يؤيدون «مبادرة مبارك» !

● تل أبيب - عن «عل همشمار» أمس - في حوار بين سكان من المناطق وبين حركة «راتس» جرى أمس في القدس اعربت شخصيات من المناطق عن تأييدها لمبادرة مبارك. وحسب رأيهم فأن معظم سكان المناطق يؤيدون المبادرة.

واشترك في الحوار سري نسيبة ومصطفى النتشة وزياد ابو زياد وحنا السنيورة وزهير الريس. ومن جانب «راتس» اشترك عضو الكنيست مردخاي بار - أون وددي تسوكر.

وقالت هذه الشخصيات من المناطق ان الوفد الفلسطيني يجب أن يجري اختياره فقط من قبل منظمة التحرير الفلسطينية. وحسب رأيهم فأن معظم سكان المناطق يؤيدون اتفاق حسين - عرفات، الامر الذي يدل على اعتدال م.ت.ف.

وبخصوص الميثاق الوطني الفلسطيني اعربت هذه الشخصيات عن رأيها بانه يجب تعديل البند الخاص والذي يفهم منه دعوة الى ابادة اسرائيل الا ان القيادة الفلسطينية غير موجودة في المناطق وهي الوحيدة التي تملك الصلاحية لتعديل البند.

سكان «اوفكيم» يتظاهرون ضد تفاقم البطالة في البلدة

● القدس - تظاهر، امس (الاحد)، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس اكثر من مئتي مواطن من بلدة «اوفكيم» في الجنوب ويقدمهم رئيس السلطة المحلية وسكرتير مجلس العمال ورؤساء لجان العمال في البلدة.

واحتج المتظاهرون على تفاقم البطالة في البلدة وبالذات على فصل (١٠٠) عامل من مصنعين في البلدة. ويذكر ان في البلدة (٤٠٠) عاطل عن العمل !

وطالب المتظاهرون بتدخل الحكومة من اجل حل قضايا التشغيل في البلدة.

ممثل «الجبهة» في لجنة عمال طمرة يطالب سكرتيرها بالاهتمام بقضايا العمال العاطلين

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث ممثل كتلة الجبهة في لجنة عمال طمرة، عادل ابو الهيجاء، برسالة الى سكرتير اللجنة، يطالبه فيها بعقد جلسة غير عادية لبحث اوضاع عمال قريتي طمرة وكابول حيث يبلغ عدد العاطلين عن العمل فيها (٣٠٠) ممن يسجلون في مكتب العمل.

كما طالب ببحث سفر العمال العاطلين عن العمل الى حيفا للتسجيل في مكتب العمل هناك، وذلك بعد مضي ستة اشهر من تسجيلهم في مكتب العمل في طمرة، مما يكلفهم مبالغ باهظة. وطالب ابو الهيجاء ببحث تصريحات سكرتير نقابة عمال البناء، انيس بار يوسف، الذي طالب بطرد العمال العرب ابناء المناطق المحتلة غير المنظمين من ورش العمل ! وجاء في الرسالة ان هذا يذكرنا بسياسة حزب «العمل» في الخمسينات عندما كانت الهستدروت تقوم بطرد العمال العرب من أماكن عملهم ليشغل مكانهم عمالاً يهود.

يوم المرأة العالمي

● من مظاهرة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، التي جرت في تل ابيب امس الاول (السبت).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

لقاء مع رئيس لجنة الآباء في ابتدائية المشهد :
التعاون بيننا وبين الأهالي وادارة المجلس كامل

■ انتخب السيد فاضل مرعي (أبو أحمد)، مؤخراً، رئيساً للجنة الآباء في مدرسة المشهد الابتدائية، وذلك للمرة الرابعة. وبهذه المناسبة التقيته وجرى بيننا الحديث التالي:

● ما هي أهداف اقامة اللجنة؟

□ ان الهدف الأساس هو خدمة أبنائنا بتوفير جو دراسي مناسب. وعليه وضعنا على رأس اهتماماتنا سدّ النقص في الغرف. وخضنا مع الأهالي والمجلس المحلي معارك لتحقيق ذلك. وتم فعلاً بناء جناح جديد للمدرسة فحلّت المشكلة. أما بالنسبة للسنة الدراسية المقبلة فستعود مشكلة النقص في الغرف نظراً للزيادة المتوقعة في عدد الطلاب.

● وما هي انجازاتكم ونشاطاتكم التي قمتم بها؟

□ لقد قمنا حتى الآن بعدة نشاطات وأعمال في إطار سعينا لتحقيق هدف اللجنة. ومن النشاطات والأعمال:

● تجهيز مكتبة تحتوي على الكتب (الف كتاب) والمصادر التي يحتاجها الطلاب وتقدر قيمة محتوياتها بـ ٧ ـ ٨ ملايين شيكل. تم شراء أشتال شجر وورود زرعت في حديقة المدرسة. قمنا بشراء خزائن لرياض الأطفال. اشترينا وسائل إيضاح للمدرسة وقمنا باصلاح زجاج النوافذ، وذلك في السنة الماضية حين مرّ المجلس المحلي في أزمة مالية خانقة. وخلال الشهرين الماضيين قمنا بحملة جمع تبرعات من الأهالي بهدف شراء تلفزيون ملوّن وجهاز فيديو للمدرسة ومكبّر صوت لضبط النظام في المدرسة، التي يتعلم فيها حوالي (١١٠٠) طالب.

● وما هو مدى تعاونكم مع المجلس المحلي؟

□ التعاون على أحسن وجه. فقد تمّ تنسيق العمل مع ادارة المجلس المحلي في كل خطوة خطوناها.

● هل تراقبون العمل التربوي في المدرسة؟

□ نعم وبشكل دائم. وعندما نكتشف أية مشكلة فاننا نتوجه الى ادارة المدرسة للتعاون معها من أجل حلها. وقمنا بدفع أجرة أخصائي نفساني قام بفحص إمكان استيعاب الطلاب في الصفوف.

● هل من كلمة أخرى؟

□ أتوجّه باسم لجنة الآباء بالشكر الجزيل لجميع أهالي قريتنا الحبيبة على تعاونهم مع اللجنة ومساهمتهم الكبيرة في نجاح اللجنة في عملها، وذلك لتجاوبهم مع حملات جمع التبرعات. ونأمل أن يظل التعاون بيننا وبينهم على ما هو عليه وكذلك بالنسبة لكل الجهات ذات العلاقة بالموضوع لما فيه مصلحة المدرسة وأبنائنا. فلذات أكبادنا.

(أجرى المقابلة ـ فؤاد حسن)

رسالة كفرياسيف

مؤتمر الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف اليوم، مساء

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ يعقد مساء اليوم، الاثنين (٣/١١)، مؤتمر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف، بعد ان جرى الاعداد له خلال الاسابيع الاخيرة باجتماعات عديدة لاجهزة الجبهة في أحياء القرية المختلفة وحيث نوقشت قضايا عمل الجبهة بشكل اولي وجرى انتخاب المندوبين للمؤتمر.

ويتضمن برنامج المؤتمر كلمة الافتتاح احد شحادة، عضو سكرتارية فرع الجبهة، وتقريراً تنظيمياً يقدمه نمر نجار، سكرتير الفرع، وتقريراً من رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس. وسيناقش المؤتمر ويقر النظام الداخلي لعمل الفرع والمهام الرئيسية التي سيتركز عليها عمل فرع الجبهة في الفترة القادمة، وفي مقدمتها انتخابات الهستدروت القريبة بالاضافة الى الاحتفال بمناسبة ستين عاماً على قيام المجلس المحلي في القرية التي تحل في تشرين الأول القادم.

● *مظاهرة من أجل الخبز والعمل* ●

● قررت سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وسكرتارية فرع الجبهة في ابوسنان تنظيم مظاهرة شعبية مشتركة لجماهير القريتين ردّاً على الهجوم الشرس والمتصاعد الذي تشنه حكومة المعراخ ـ الليكود على مستوى معيشة الجماهير بمساندة قيادة الهستدروت المعراخية واحتجاجاً على المجازر الدموية التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وعلى أعمال البطش والقمع التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة والتي تشهد تصعيداً خطيراً في مخيم الدهيشة وجامعتي بيرزيت والنجاح.

وستسير المظاهرة، بعد ظهر يوم الجمعة القادم (٣/١٥)، في الشارع الرئيسي الذي يربط بين القريتين ـ من حي كرم الزجة في ابوسنان الى ساحة مجلس كفرياسيف المحلي (ساحة اول ايار).

وتقدمت الجبهتان الى شرطة عكا بطلب ترخيص للمظاهرة.

استجواب كيسار حول فريق كرة القدم في عبلين

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قدّم النقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، استجواباً الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، بخصوص الأوضاع التي يعانيها فريق كرة القدم في عبلين. وطالب جمال موسى في استجوابه بزيادة المساعدات المالية الهستدروتية للفريق وبتمكينه من عقد اجتماعاته في نادي الهستدروت في القرية وبتأييد مطلب إقامة ملعب للفريق، أمام السلطات المسؤولة.

ويذكر ان الهستدروت كانت أقامت هذا الفريق ولم تخصص له ملعباً، الأمر الذي يضطره الى إجراء تدريباته على ملاعب قرى أخرى. وزاد الطين بلة ان المسؤول الهستدروتي في القرية أقدم على إقفال نادي الهستدروت في وجه الفريق، الذي لا يجد اليوم مكاناً للاجتماع فيه.

هذا وكان الفريق نظم مظاهرة احتجاج في القرية مطالباً بتخصيص ملعب لاجراء تدريباته عليه.

إقامة لجنة بلدية جديدة لعرب يافا تمثل احزاب السلطة

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ على أثر قيام بلدية تل ابيب ـ يافا بتأليف «لجنة بلدية لمعالجة مشاكل المواطنين العرب»، بادرت «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» الى إطلاع المواطنين العرب في المدينة على تركيبة هذه اللجنة اذ ان معظم اعضائها محسوبون على الاحزاب الصهيونية ولا يمكن ان تمثل سكان يافا العرب أو أن تعمل لصالحهم.

وبينت الرابطة انه لدى تأليف اللجنة استثنيت العناصر الوطنية الشريفة بهدف عزل الرابطة عن مجريات الامور. وفي محاولة لاسكاتها جرى تعيين اثنين من اعضائها في اللجنة الجديدة، الامر الذي رفضته وترفضه الرابطة.

هذا، وبعثت الرابطة برسالة احتجاج الى السيد يوسف جلجول، رئيس قسم يافا والاحياء في بلدية تل ابيب ـ يافا، ونسخا عنها الى رئيس وسكرتير البلدية، على تأليف اللجنة البلدية «الجديدة» التي لا تمثل اهالي يافا العرب. وجاء في الرسالة ان البلدية تريد اقامة جسم بديل للرابطة التي ترعى شؤون المواطنين العرب في المدينة وان الرابطة ستعمل على حلّ اللجنة الجديدة عن طريق القضاء.

وقامت الرابطة بتوزيع منشور في أحياء المدينة تعارض فيها تشكيل اللجنة الجديدة، وذلك لتجنيد الاهالي في هذا المجهود العادل.

التعويض عن تآكل الأجور خلال ١٩٨٤ (٦٪) في ايار!

● تل أبيب ـ تقرر في تلخيص المفاوضات بين القيادة الهستدروتية وبين أرباب الصناعة، أن تدفع للأجيرين في القطاع الخاص علاوة غلاء بنسبة ٦٪ في رواتب شهر نيسان المقبل (المدفوعة في الأول من أيار)، تعويضاً عن التآكل المريب الذي طرأ على أجور العمال خلال العام ١٩٨٤.

وتأتي هذه العلاوة في أعقاب تراجع القيادة الهستدروتية التخاذلي عن وطلبها الذي كانت طرحته في البداية بأن تدفع للأجيرين علاوة غلاء بنسبة ٨٪ في رواتب الأجيرين عن شهر نيسان وحتى تشرين الاول ١٩٨٤، إلا أنها استسلمت لرفض أرباب العمل (رغم اعتراف الأخيرين بأن الأجور تآكلت، خلال العام ١٩٨٤، بنسبة كبيرة جداً تفوق بكثير نسبة التآكل المعلنة وذلك بسبب الطريقة الخاطئة التي يجري بموجبها حساب الأجر الحقيقي ونسبة التآكل فيه).

وعليه، فرغم علاوة الـ ٦٪ التي استطاعت قيادة الهستدروت «انتزاعها» عشية الانتخابات لمؤتمر وهيئات الهستدروت، رغم ذلك تستمر هذه القيادة «العمالية» في الاستسلام وتقديم التنازلات على حساب مستوى معيشة العاملين ولقمة عيشهم.

شبان من يافا في ضيافة الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وابو سنان

● ابو سنان ـ لمراسلنا مليح نصرة ـ قام اكثر من اربعين شاباً وفتاة من نادي الشباب في يافا بزيارة الشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد كفرياسيف ـ ابوسنان. وكان في استقبالهم قادة الشبيبة في القريتين وعضو المجلس المحلي في كفرياسيف عبد الكريم صفية.

ثم قام الضيوف برفقة مضيفيهم بجولة في القريتين وفي القرى المجاورة. وفي حرش الكابري تعرفوا على القرى العربية المهدومة (عمقا وكويكات وام الفرج والغابسية والنهر والزيب وغيرها) حيث روى الرفيق اسامة ملحم لمحات عن تاريخ هذه القرى. كما شرح للضيوف طبيعة القوى السياسية على الساحة في القرى العربية القائمة، وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وتحدث المحامي نسيم اشقر بالنيابة عن الضيوف، فشرح ان هدف الزيارة، هو التعرف عن كثب على الاوضاع والظروف التي يناضل فيها سكان القريتين باعتبارها في طليعة القوى الدمقراطية وللاستفادة من تجربتهما، لان المواطنين العرب في يافا يعانون سياسة الاضطهاد نفسها.

وفي ختام الزيارة وجه اعضاء نادي الشباب الدعوة الى الشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد لزيارة يافا.

ثانويو مدرستي كفرياسيف والشاغور يستنكرون التدخل في شؤون مجلس طلاب ثانوية يركا

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتاريا مجلس الطلاب في ثانوية كفر ياسيف اجتماعا غير عادي بحثت فيه الخطوة التعسفية التي اقدم عليها المسؤولون في ثانوية يركا بابعادهم الطالب صبري حمود عن رئاسة مجلس الطلاب. واستنكر المجلس هذا التدخل في شؤون الطلاب، معتبراً ان أجهزة الظلام هي التي اوحت بهذه الخطوة التعسفية. ودعا الى احترام إرادة الطلاب الذين انتخبوا الطالب صبري حمود الى رئاسة المجلس الطلابي، ودعوا الى اعادته الى منصبه فوراً.

كما أرسل مجلس الطلاب في مدرسة الشاغور الثانوية رسالة احتجاج الى مدير مدرسة يركا الثانوية، مستنكراً إبعاد الطالب صبري حمود عن رئاسة مجلس الطلاب. ومما جاء في الرسالة: باسم طلاب مدرسة الشاغور الثانوية ـ مجد الكروم نستنكر قيامكم بابعاد الطالب صبري حمود عن رئاسة مجلس الطلاب في ثانوية يركا. ونرى في هذا الاجراء خروجاً على الشرعية الطلابية التي انتخبت الطالب المذكور، بأكثريتها، رئيساً. ونطالب باعادته الى منصبه فوراً. ووقع على الرسالة سكرتير المجلس، الطالب فراس حمود.

استمرار الانخفاض في الصادرات الصناعية

● تل أبيب ـ تثبت تلخيصات دائرة الاحصاء المركزية الاخيرة ان الأزمة الاقتصادية في اسرائيل آخذة في التدهور بحيث تأخذ أبعاداً أكثر حدة لا بد ستنعكس بشكل أشد خطورة على مقاييس الأزمة وامكانيات الخروج منها.

فقد تبيّن من الاحصائيات التي نشرتها الدائرة، الخميس الماضي، ان انخفاض الصادرات الصناعية شهد تصعيداً بالغاً خلال الشهرين الماضيين (كانون الثاني وشباط) قياساً للأشهر الاربعة الاخيرة من السنة المنصرمة، حيث وصلت نسبة الانخفاض المتوسطة الى ١٠٪، في حين انخفض حجم الصادرات في بعض الفروع الصناعية بأكثر من ١٠٪. فمثلاً انخفضت صادرات المواد الكيماوية والبلاستيكية بنسبة ١٦٪.

كذلك سجل التصدير الصناعي، خلال شباط الماضي، انخفاضاً بنسبة متوسطة مقدارها ١٠.٥٪ قياساً لشهر كانون الثاني الاسبق.

البيوت المتداعية في عكا القديمة تهدد حياة السكان العرب والمارة

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ تداعت، في الآونة الاخيرة، سقوف وجدران العديد من المنازل في عكا القديمة، الامر الذي يشكل خطراً جدياً على حياة المواطنين العرب وعائلاتهم، وعلى المارة ايضاً.

فقد سقطت، يوم الأربعاء، ٨٥/٣/٦، شرفة احد البيوت (١٣٢/١٢) حيث تسكن عائلات زكي خاسكية وجمعة خطيب ومحمد حلو العين، وبالصدفة لم يصب أحد بأذى.

وجدير بالذكر أن عضو البلدية عن «الجبهة»، رمزي خوري، بعث برسالة الى مهندس البلدية ونسخة عنها الى شرطة عكا لاطلاعها على أوضاع السكن الخطيرة، وخطر تداعي البيوت على حياة المواطنين. وحذر من استمرار هذا الوضع الذي عاناه ويعانيه المواطنون العرب منذ سنوات طويلة.

العمال العرب في «بري زيه» في الخضيرة يعانون شروط عمل مجحفة

● الخضيرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ يعاني العمال العرب في مصنع «بري زيه» في الخضيرة اوضاعاً صعبة ومعاملة مجحفة تنفذها ادارة المصنع ومقاولو العمال اذ ان حقوقهم النقابية مهضومة، ناهيك عن ضآلة الأجر الذي لا يتجاوز (١٠٠) ألف شيكل شهرياً !

وعلم مراسلنا ان العاملين في الدورية الثالثة (من الحادية عشرة ليلاً حتى السابعة صباحاً) يتقاضون (٣) آلاف شيكل لليوم الواحد (!) ويتقاضى العاملون في الدورية الثانية (من الثانية بعد الظهر حتى العاشرة والنصف ليلاً) (٢٥٠٠) شيكل لليوم الواحد فقط.

ومن مظاهر الاجحاف الأخرى انه حدث أن أغمي على أحد العمال العرب في أثناء العمل يوم ٨٥/٢/٢٨، فلم يجد من يسعفه. ونقل بعد فترة طويلة، الى المستشفى. وما كان من المسؤولين إلا ان خصموا من أجرته اليومية ثمن وجبة الطعام !

ويطالب العمال العرب مجلس العمال في الخضيرة ولجنة العمال في أم الفحم والمسؤولين عن القضايا العمالية في هذه القرى التدخل ومتابعة هذا الوضع. كما يطالبون بدفع الأجرة بموجب التسعيرة التي أقرتها الهستدروت.

ويذكر ان مصنع «بري زيه» هو مصنع لتعليب الحمضيات والفواكه ويعمل فيه عشرات العمال العرب من أم الفحم وجسر الزرقاء ووادي عارة وباقة الغربية وجت.

شرطة المروج تواصل حملتها ضد شبان دبورية

● دبورية ـ لمراسلنا ـ تواصل شرطة المروج حملتها الاستفزازية والارهابية على شبان دبورية التي كانت بدأتها في النصف الثاني من شباط الماضي، متذرعة بشتى الحجج المنجوجة كرفع العلم الفلسطيني والبحث عن السلاح !

وفي اطار هذه الحملة قام ثلاثة من رجال الشرطة، يوم ٨٥/٣/٥، بمداهمة منزل عضو الحزب الشيوعي في القرية، محمد سليمان عيد (٣٦ عاماً)، واجروا تفتيشا دقيقا في البيت بحجة البحث عن السلاح ! واستدعت الشرطة المواطن المذكور للتحقيق معه في اليوم ذاته في مركز شرطة العفولة.

هذا وتوجه الشاب فؤاد سخنيني من دبورية الى ضابط شكاوى الجمهور في شرطة اسرائيل ضد المحققين الذين حققوا معه في اثناء اعتقاله في معتقل الجلمة، في وقت سابق. وطالب الشاب باجراء تحقيق جذري في الموضوع ومعاقبة المحققين ووضع حد لهذا التعامل.

تأجيل محاكمة شبان من البعنة للمرة الخامسة على التوالي !

● البعنة ـ لمراسلنا ـ أرجأت محكمة الصلح في عكا، الاسبوع الماضي، للمرة الخامسة على التوالي، محاكمة اعضاء الشبيبة الشيوعية في البعنة وهم رفيق بكري وخليل عابد وسميحة بكري والشاب احمد محمد تيتي، بتهمة اثارة الشغب والقاء الحجارة على المدرسة الابتدائية في الثلاثين من آذار (يوم الارض) ١٩٨٢ !

ويثير هذا التأجيل المتكرر سخط الاهالي خاصة وان الشرطة تستدعي شهود عيان من ابناء القرية بهدف خلق الخلافات والمشاكل بين الاهالي وشق وحدة صفهم. لا سيما واننا نقف على ابواب الانتخابات للهستدروت ويوم الارض.

رد على مقال نشر في «البيادر السياسي» :
انتبه، الخشبة في عينك !

● بقلم: زياد شليوط ـ شفاعمرو ●

● نشرت مجلة «البيادر السياسي» مقالاً للسيد خالد حسين الاسدي في العدد (١٣٧) بتاريخ ١٩٨٥/١/٢٦ ص (٦٢) مليء بالتحريض على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدة «الاتحاد» وتاريخهم النضالي الطويل دفاعاً عن حقوق الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل. ولم يكن هذا المقال عبارة عن نقاش سياسي مع «الجبهة» او الحزب بأي شكل من الاشكال، بل تهجماً شرساً يحمل الافتراءات الغريبة والتي لا تستند الى الواقع. وكوني احد قراء مجلة «البيادر السياسي» استغرب ان تنشر مثل هذه الاقاويل في صفحاتها بحق اطار سياسي تقدمي معروف، حتى ولو تحت لواء «قضايا وآراء» واجدني مُضطراً للرّد على المقال المذكور وتفنيد ما ورد به من ادعاءات رخيصة بحق الجبهة الدمقراطية.

قبل البدء هناك ملاحظة جديرة بالذكر حول السبب الحقيقي الذي جعل السيد خالد يكتب هذا المقال وينشره في مجلة «البيادر السياسي». فهل هي محاولة للايقاع بين المجلة والجبهة وجريدة «الاتحاد». ام هي مواصلة للحملة السلطوية المشبوهة على الجبهة والاساءة لسمعتها وسمعة جريدة الشعب «الاتحاد» أمام شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة؟!

يدعي كاتب المقال ان «الاتحاد» تخصص غالبية مقالاتها للتهجم على «القائمة التقدمية» وهذا أول افتراء كاذب، فمن يقرأ «الاتحاد» ويتابعها يومياً يعرف مدى تجني الكاتب على جريدة «الاتحاد». كما ان الجبهة و«الاتحاد» لا يتهجمان ولا يشتمان القائمة «التقدمية» وقادتها بل العكس هو الصحيح وما «التضامن» الا شاهد على ذلك. بل ان للاتحاد والجبهة نقاشاً سياسياً مؤلماً وقاسياً طبعاً، لان «القائمة التقدمية» قامت ومنذ اليوم الاول على اساس منافسة الجبهة بل وطرحت نفسها كبديل للجبهة في المعركة الانتخابية للكنيست، وما شعارات القائمة الا اثبات على ذلك مثل: «الان اصبح لديك البديل»! عن اي بديل يتحدثون يا ترى وبديل من؟ وكيف تتفق ادعاءات السيد خالد حول الدعوة للتصويت للجبهة مع اقوال ادعياء القائمة وكشفهم علانية عن نواياهم في اسقاط القائد الوطني رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد من عضوية الكنيست، كهدف لهم، وهو المرشح الرابع في قائمة الجبهة، وذلك بعد ان فشلت «الحركة التقدمية» في الناصرة في اسقاطه عن رئاسة البلدية. ومن المعروف ان «الحركة التقدمية» هي النواة للقائمة التقدمية، وقد انشقت عن جبهة الناصرة وادعت انها على خلاف مع الجبهة في الامور البلدية وليس السياسية، بل وانتقدت رئيس البلدية النائب توفيق زياد على تدخله الكبير في الامور السياسية، وانشغاله عن البلدية في الكنيست، ثم (سبحان مغير الاحوال!) نرى هذه الحركة المحلية تعلن عن قيام قائمة قطرية لخوض الانتخابات للكنيست العاشرة وعلى رأس اهدافها اسقاط توفيق زياد. بل ونراها اليوم توجه الانتقاد لرئيس البلدية على أنه لا يتخذ قرارات سياسية وطنية في المجلس البلدي. فماذا تريد «الحركة التقدمية» و«التضامن» معها! هل الاهتمام بامور البلدية ام السياسية؟ وأين صدق مواقفها الوطنية؟!

أما التناقضات لدى كاتب المقال فهي كثيرة. والامر المضحك أنه يشدد عليها ويؤكدها. فهو يبرز بأن مجلة «هعولام هزه» الصهيونية والتي يحررها اوري افنيري الصهيوني، لم ولن تكون الناطق بلسان «القائمة التقدمية للسلام»، وان ما يكتبه اوري افنيري في مجلته يعكس افكاره الخاصة ولا يعتبر موقف القائمة التقدمية»! كلام غريب عجيب، فمن هو اوري افنيري هذا؟ أليس هو من قادة القائمة التقدمية ومن راسمي سياستها وأفكارها. الا يمثل الطرف اليهودي فيها على الاقل! اذن كيف يستوي ادعاء كلام كاتب المقال مع هذه الحقائق! ومن يتولى ايصال كلمة القائمة للجمهور اليهودي «صاحب الوزنة»؟ أليس هو افنيري وعبر مجلته، ان كان لا فما هي حقيقة دوره، وما هي فائدة وجوده في القائمة؟! وأية افكار خاصة يحملها افنيري هذا، أليست هي الاراء نفسها التي يحملها داخل ادارة القائمة؟ ام يظن حضرة السيد خالد بأن الناس أغبياء. نعم فهذا هو المنطق الوحيد الذي تعاملت به القائمة التقدمية مع جماهيرنا في اثناء المعركة الانتخابية ولا زالت! ثم، عندما كان افنيري في قيادة حركة «شلي» الراحلة هل كان يكتب اراءه الخاصة. لم نسمع وقتها مثل هذه الادعاءات الباطلة. واليوم الا يعبر افنيري عن رأيي وموقف حركته الجديدة «الترنتيفا» والتي تشكل جزءاً من القائمة التقدمية؟ ما هذا الكلام يا سيد خالد؟ واذا كنت تتعامل بمنطق الاوصياء، حيث «ترفض وصاية افنيري كما ترفض وصاية فلتر وبيطون» فهذا شأنك. وهذا حالك وحال القائمة التقدمية. أما ان تعتبر تصريحات فلتر وبيطون على أنها وصاية فهذا بعيد جدا عن الواقع وبعيد جدا عن فهمك لحقيقة الشراكة في العمل ضمن اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فهنا لا يعبر فلتر او بيطون عن ارائه الخاصة، ولا يوجد تناقض بين ما تكتبه «زو هديرخ» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية وما تكتبه «الاتحاد». فان هذه الامور تؤكد بأن القائمة التقدمية هي ازدواجية الوجه والمبادىء، بل انها قائمة «سوبر ماركت» من الاراء والافكار. فالى متى سيستمر الخداع ونحن نعرف بأن «حبل الكذب قصير»؟!

أما بخصوص «الالفاظ البذيئة» فلا اظن بأن «الاتحاد» تستطيع مجاراة «التضامن» في هذا المجال، فهناك قاموس للالفاظ البذيئة والشتائم القذرة مأخوذ عن «التضامن»، وعلى سبيل المثال وليس الحصر، حين شتمت «التضامن» الشاعر الفلسطيني المعروف سالم جبران ناعتة اياه «بالشلق»! وعندما نشرت صورة الكاتب الفلسطيني الكبير اميل حبيبي وكتبت تحتها:

«ابو الشفشق مايكروفون وطبل» ومن هنا فاني اتحدى كاتب المقال ان يثبت ولو شتيمة واحدة بمثل هذا المستوى المتدني ظهرت في «الاتحاد» بحق قادة القائمة التقدمية. كما عليه الا ينسى مسلسل «الحنفية» الذي استهلك حبراً وورقاً بكميات كبيرة في «التضامن» من اجل نشر كلام سخيف لا قيمة له!

وبعد، ماذا نكتب عن ممارسات عضوي الكنيست من القائمة التقدمية، وزيارة النائب ميعاري للقدس العربية في اطار لجنة الداخلية للكنيست والتي تعني اعترافاً بضم القدس العربية وجعلها عاصمة اسرائيل. هذه الزيارة التي رفض الاشتراك بها النائب الجبهوي توفيق زياد. وماذا عن تغيب ميعاري عن جلسة الكنيست لدى التصويت على تقييد حرية الفاشي كهانا. والادعاء الرسمي للقائمة بأنه كان موجوداً في الناصرة لتقديم التهاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد! الا يمكن تأجيل تقديم التهاني؟ واين كان قادة القائمة التقدمية ايام ام الفحم والطيبة واكسال البطولية في التصدي للكهانية والفاشية!

ولا بد أن نذكر هنا الهزيمة التي منيت بها القائمة التقدمية بين الطلاب الجامعيين العرب في انتخابات لجان الطلاب العرب مؤخراً، وهذا يشكل الرد الحازم والقاطع عن فشل القائمة في اوساط المثقفين والجامعيين خاصة وانها حاولت الادعاء بتمثيلها للاكاديميين في انتخابات الكنيست فجاءها الرد السريع باعلان تنظيمات الجامعيين في الناصرة وشفاعمرو وطمرة وطرعان وكفرياسيف عن تأييدها لقائمة الجبهة الى جانب مئات التواقيع للاكاديميين في مختلف قرانا العربية. وها هي تفشل ثانية في الجامعات بل واكثر من ذلك. فحين قام طلابنا بالتصدي لمجرم الحرب رفائيل ايتان في جامعة حيفا في ١٩٨٥/١/١٧ والاشتباك مع الطلاب اليمينيين قام نفر من نشيطي القائمة التقدمية بتوزيع منشور يطعن بشرعية لجنة الطلاب العرب بقيادة الجبهة فهل هذا العمل يعد وطنياً تقدمياً؟!

أخيراً نأمل ان يرتدع السيد خالد الاسدي عن نقل ساحة النقاش الى صحف الاراضي المحتلة، فكفى شعبنا هناك ما يعانيه من مشاكل يومية ولا حاجة بنا لادخاله في هذه المعركة السياسية الخاصة. وان الايام القادمة ستثبت اكثر واكثر حقيقة «القائمة التقدمية للسلام» التي الهبت لضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولكن هيهات، وبقي ان نقول لكاتب المقال أنه يوجد في جعبتنا الكثير ولكن عليه ان ينتبه جيداً ويرى الخشبة التي في عينه قبل ان يرى القشة التي في عين جاره!!

(عن مجلة «البيادر السياسي» الصادرة في القدس ـ العدد (١٤١)، ٨٥/٢/٢٣).

رؤساء خمس سلطات محلية في المثلث يحتجون على أقوال أحد قضاة مركزية حيفا

● المثلث ـ لمراسلنا ـ بعث خمسة من رؤساء السلطات المحلية في المثلث برسالة الى مدير المحاكم في البلاد، السيد موشيه نخت، احتجوا فيها على ما صرّح به أحد قضاة المحكمة المركزية في حيفا لدى تقديم قراره في محاكمة مواطنين من أم الفحم يوم ٨٥/٢/١٤.

وجاء في قرار المحكمة المذكورة، على لسان القاضي رؤبين دان: «للاسف يتضح، في الآونة الأخيرة، أن في مناطق معينة في الدولة يُعتبر مستخدم الدولة، ممن يخرجون لتنفيذ مهماتهم القانونية، وعلى الاخص الشرطي، عدواً إذا كان من الوسط اليهودي وخائناً وجاسوساً اذا كان من الوسط العربي. وينبغي، بحكم القانون، محاربة هذه الظاهرة بوسائل شديدة».

وطلب رؤساء السلطات المحلية الخمسة من مدير المحاكم التحفظ مما جاء في قرار القاضي المذكور ومن أبعاد ذلك. وجاء في رسالتهم: «ان قاضياً في اسرائيل، وفي أثناء سير نقاش قضائي، يستخلص النتائج على أساس قومي أو عرقي وليس على أساس من الإثباتات، والأمر أخطر بكثير حين يتجسد رأيه واستنتاجه غير المؤكدين في مستوى العقاب المفروض».

وطلب رؤساء السلطات المحلية الخمسة ترتيب لقاء مع مدير المحاكم لبحث الموضوع. ووقع على الرسالة رؤساء السلطات المحلية: هاشم محاميد (أم الفحم) ومحمد مصاروة (كفر قرع) ومحمد يونس (عرعرة) وسمير درويش (باقة الغربية) وأحمد ابو عصبة (جت).

ويذكر ان القاضي المذكور يعمل في محكمة الخضيرة التي تبحث فيها المحاكمات والقضايا التي تتعلق بالمواطنين العرب في منطقة المثلث.

تهانينا

● الى الشاعر حسين مهنا وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة ○

● الى معين عبد ذباح بمناسبة افتتاح مكتبه لادارة الحسابات مع تمنياتنا لك بالنجاح والتوفيق.
● والى ناصيف عثمان بمناسبة افتتاح محله الجديد في طمرة «حلويات طمرة». نتمنى لك النجاح.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الاسد ○

● الى يوسف سليمان داود وفادية حداد بالخطوبة والف مبروك.
● والى نسيب والياس منصور بالمولود الجديد والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والجبهة في الدار العربية ـ كفرياسيف ○

● الى الدكتور رفيق سكس بافتتاحه عيادة طب الاسنان في عكا شارع «الاربعاء ٢٢/٩».
○ جبهة كفرياسيف الدمقراطية ○

● الى الدكتور العزيز جابر خوري وزوجته ليلى بالمولودة الجديدة دراماء.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة ○

● الى الاخوين معين ويوسف مرعي بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ المشهد ○

● الى الدكتور امين طه بافتتاح عيادته لطب الاسنان في الناصرة.
○ علي طه وعائلته ○

● الى محمود حبيشي وزوجته بالمولود البكر صائده.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ اكسال ○

● الى سعيد خطيب وزوجته بالمولود الجديد مرغمته والف مبروك.
● والى الصديق عاطف صبري بالمولودة الجديدة.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة ○

● الى عامر وسمية ابو الحوف بالخطوبة والف مبروك.
● والى سعيد خليفة بالمولودة الجديدة ملمينتو.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ دبرحنا ○

لوساكا

الوكالات ـ أقر زعماء دول المواجهة الست، الذين اختتموا اجتماعاتهم في مؤتمر قمة لوساكا يوم الجمعة (٣/٨)، ان نظام جنوب افريقيا لم يحترم معاهدة عدم الاعتداء التي ابرمت في نيكوماتي.

وأكد الزعماء الستة ان الخط العنصري لهذا النظام هو سبب القلاقل والاضطرابات في القارة الافريقية.

نيويورك (الأمم المتحدة)

الوكالات ـ أجل مجلس الأمن الدولي، ليلة الجمعة (٣/٨)، اتخاذ قرار اقترحته دول عدم الانحياز ووافقت عليه الدول الأخرى يدين النظام العنصري في جنوب افريقيا ويدعو الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ويشيد بالمقاومة الموحدة والجماعية لشعب جنوب افريقيا.

ومما يذكر ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تحفظتا على هذا القرار وطلبتا تعديل نصه، وذلك في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمن لبحث الشكوى الموجهة ضد نظام بريتوريا.

الجزائر

و.ص.ف ـ لقي تسعة اشخاص مصرعهم واصيب ٢٧ آخرون بجراح، يوم الاربعاء الماضي، اثر انفجار وقع في حمام عام في ماتيمور بالقرب من بسكرة في الجزائر. هذا ما تناقلته وسائل الاعلام الجزائرية.

بكين

و.ص.ف ـ اذاعت وكالة أنباء الصين الجديدة ان عبد العزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطي وصل يوم السبت (٣/٩)، الى بكين في زيارة رسمية لمدة اسبوع من المقرر ان يلتقي خلالها بعض كبار قادة الحزب والحكومة الصينية.

نيويورك (الامم المتحدة)

و.ص.ف ـ يسعى بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة، في اجتماعه اليوم، الاثنين، في جنيف مع الرئيس اليوناني القبرصي سبيروس كبريانو، الى دفع المفاوضات من أجل إعادة توحيد قبرص الى أمام.

ويرى المراقبون ان كبريانو حريص على التوصل الى وسيلة لاستئناف المحادثات التي جمدها، مؤخراً، البرلمان القبرصي.

القاهرة

الوكالات ـ جرى، أمس الاول السبت (٣/٩)، افتتاح المعرض المصري في القاهرة باشتراك (٢٠٠٠) شركة غير مصرية، منها (٦٠) شركة اسرائيلية.

ومما يجدر ذكره انه لم تشترك اي دولة عربية في المعرض سوى السودان. وجرى تأخير افتتاح الجناح الاسرائيلي حتى امس بسبب السبت.

بيان صادر عن اللجنة المركزية لحزب «توده» الايراني

النظام الحاكم في ايران يرتكب افظع الجرائم ضد المعتقلين السياسيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي صورة عما يعانيه الايرانيون والقوى التقدمية في سجون النظام الايراني، كما جاء في بيان صادر عن حزب الشعب «تودة»

اخبار خطيرة تتسرب من السجون الايرانية. النظام نقض، حتى الان، القوانين وانتهك حقوق الانسان بواسطة تمرير قوانين القرون الوسطى التي تتعارض مع جميع الاعراف المتعارف عليها دوليا وبد س، تحت اقدامه، كل حرية المعتقدات. وقد حول البلاد الى سجن واحد ضخم وبرد، على اخف مظاهر المعارضة في صفوف الطبقة العاملة، بأعمال الارهاب والاضطهاد والتعذيب والاعدام والقتل والاعتقالات الجامحة. ويعدّ، الان، خطة اجرامية جديدة.

لقد صعد النظام التعذيب اللاانساني للمعتقلين من اعضاء حزب «تودة»، كي يرغمهم على القبول، «طوعا»، باتهامات الحكام الرجعيين التي لا اساس لها.

ان تعذيب المعتقلين السياسيين، الذي يجري بواسطة اكثر الادوات «تطورا» ـ مثل الصدمات الكهربائية وجهاز «ابولو» ـ اصبح ممارسة مألوفة. فيقوم المعذبون (بكسر الذال) بكسر عظام السجناء، وحرقهم بواسطة افران شيّ كهربائية. واعتمادا على معلومات موثوق بها وصلت من داخل السجون فان استخدام العقاقير في غسل الدماغ يتصاعد. ويزداد عدد المعتقلين وعدد «الاعترافات» (!). فمثلا يزداد عدد المعتقلين من حزب «تودة» الذين يعانون من اضطرابات عقلية والذين ينقلون الى مصحات عقلية بشكل مستمر.

يتعرض المعتقلون من حزب «تودة» الى اقسى الظروف والى تعذيب في سجني «ايفين» و «قزل حصار» وسجون اخرى. حتى ان زوجات المعتقلين وعائلاتهم يتعرضن للاضطهاد ويجري سجنهن وتعذيبهن. وكذلك يجري تعذيب الاقرباء المقربين امام اعينهم بغرض ابتزاز الاعترافات منهم. كما ويسجن العديد من عائلات واباء المعتقلين من حزب «تودة»، معا، في زنزانات ضيقة وغير مضاءة. ويبقى المعتقلون معصوبي الاعين باقنعة خاصة لمدة ٦ ـ ١٢ شهراً، مما يؤدي الى فقدان العديد من المعتقلين لبصرهم. وبسبب سوء الاحوال الصحية والرعاية الطبية وسوء التغذية انتشارا واسعا لامراض جهاز التنفس والجلد بين المعتقلين. ويتزايد عدد الذين يلقون حتفهم من جراء التعذيب بشكل واسع. وتمتلىء سجون ايران بالمعتقلين السياسيين. ويقوم جهاز النظام الاضطهادي بصيد الخصوم الايدلوجيين للنظام في كل مكان وزمان. وقد بدأت حملة اعتقالات جديدة تشمل العمال والطلبة والمثقفين.

ويعاني معتقلو حزب «تودة» والوطنيون الاخرون ابشع تعذيب بربري يصل الى الدرك الاسفل على ايدي سجان معتقل «ايفين» او الغرف الاخرى في مراكز سرية تابعة لمخابرات النظام. ولاي سبب ! لانهم يطالبون بالدمقراطية والاستقلال والعدالة الاجتماعية والسلام.

ان من واجبنا جميعا ان نتذكر دوما اولئك المكافحين من اجل الحرية وان نعمل ما في وسعنا لمساعدتهم.

ان التضامن مع المعتقلين السياسيين والنضال من اجل اطلاق سراحهم فورا وبدون شروط يجب ان يكون الواجب الاساس لجميع محبي الانسانية وذوي الضمائر الحية في ايران والعالم كله. وفقط عن طريق العمل والمقاومة الحازمين نستطيع انقاذ حياة الالاف المكافحين من اجل الحرية في المعتقلات الاضطهادية.

اننا نطالب جميع ذوي الضمائر الحية في ايران وخارجها وجميع المنظمات التقدمية برفع صوتها للاعتراض على الجرائم المروعة التي ترتكب في زنازين النظام.

(اللجنة المركزية لحزب «تودة» الايراني ٨٥/٢/١٢)

شركة اسرائيلية زودت خال الملك حسين بمعدات ريّ زراعي منذ ١٩٧٥

● تل ابيب ـ كشفت وكالة «عيتيم» النقاب، مؤخراً، عن صفقة تجارية عُقدت في العام ١٩٧٥ بين الاردن واسرائيل. وملخصها أن خال الملك حسين، شريف ناصر، قام بشراء خطة وأجهزة اسرائيلية لبناء شبكة ري ضخمة من شركة «يلسيم»، بلغت تكاليفها آنذاك ٣٦ ألف دولار، لحسابه الخاص.

وأضافت الوكالة انه جرى تنفيذ الصفقة بسرية وبوساطة مواطن من الضفة الغربية المحتلة.

وحتى تحافظ الشركة على السرية التامة في الموضوع قامت قوات الجيش الاسرائيلي باعلان منع التجول على الجسر وقت مرور السيارات المحملة بالمعدات الزراعية. لكن الآن، وبمناسبة احتفال الشركة بمرور ٢٥ عاما على تأسيسها كشفت ادارتها عن هذه الصفقة، أي بعد مرور ١٠ سنوات من تنفيذها.

النظام الدموي في تشيلي يستخدم النازيين والسلاح الاسرائيلي لقمع الشعب

■ اصدرت اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع الشعب التشيلي، مؤخرا بيانا جاء فيه:

«تتوجه اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع الشعب التشيلي الى الرأي العام في البلاد وتدعوه الى شجب انتهاكات حقوق الانسان المتكررة التي ينفذها النظام العسكري في تشيلي، بمساعدة نازيين هاربين وبسلاح اسرائيلي (الحصار في احياء الفقر في سانتياغو نفذ بمساعدة اسلحة «عوزي» كما ظهر على شاشات التلفزيون الاسرائيلي).

«ولا تزال تنشط في تشيلي، بعد اربعين عاما من دحر الوحش النازي، بحماية السلطة العسكرية هناك، قرية للمهاجرين الالمان وعلى رأسهم نازيون هاربون، يطلق عليها اسم «كولونيا ديغنيداد» حيث عمل لسنين طويلة مخترع اشعاعات الغاز وولتر راوف. وفي المدة الاخيرة كانت هناك اشاعات وحتى شهادات ان جوزيف منغلي («ملاك الموت») سيء الصيت الذي نشط في معسكر الاعتقال «اوشفيتس» وجد له مخبأ هناك. والحديث هنا عن معلومات استقاها شمعون بوزنطال من شهادات لراهبات عشن بالقرب من هذه القرية الارهابية ومن تحقيق اجراه صحفيون من الصحيفة التشيلية «اوليتماس نوتيسيام» الذين توصلوا الى ان طاقم اطباء ألماني «اختصاصيين في جراحة امراض وراثية والجراحة التجميلية» يعملون هناك.

واعلنت اللجنة في بيانها احتجاجها على الملاحقات المتكررة للصحافة في الاشهر الاخيرة، اذ قامت السلطات العسكرية باغلاق (٦) صحف اسبوعية واحتلت «بيت الصحفي» وصادرت ٢٥٠ عددا) من «رسالة الصحفيين» وفيها خبر عن اكتشاف ٥ جثث مقطعة الايدي في مقبرة مسيجة في معسكر الاعتقال «بيساغوا» في شمال تشيلي، كذلك تجري ملاحقة الكنيسة بصورة منهجية، وكانت هناك محاولات لتفجير أو حرق اماكن عبادة واعتقال الكثير من القساوسة وطرد آخرين من تشيلي.

واكدت اللجنة للتضامن مع شعب تشيلي ان القرار الذي اصدرته احدى محاكم النظام بحظر الحركة الدمقراطية الشعبية (وهو التنظيم المعارض والاكثر قوة الذي يتكون من اشتراكيين وشيوعيين ومجموعات مستقلة من العمال) يهدف الى اسكات المظاهرات والغليان الشعبي ضد النظام الحاكم.

واضافت اللجنة في بيانها ان الحكومة تشن حملة اعتقالات واسعة في طول البلاد وعرضها تستهدف قادة الحركة الدمقراطية الشعبية بهدف ارهاب الجماهير. وتشمل الاعتقالات اطباء ومحامين وقساوسة وصحفيين وعمالاً وفلاحين وطلبة، رجالاً ونساء. بالاضافة الى هؤلاء، هناك خمسة ومعتقل سياسي (٥٠١) في سجون النظام العسكري، و (٦٠٠) مواطن احضروا الى معسكر الاعتقال «بيساغوا» بدون محاكمة. كما جرى تهجير الاف من منازلهم الى اكثر الاماكن عزلة في منطقة شمال البلاد وفي الجزر الباردة في الجنوب.

واختتمت اللجنة بيانها بالمطالبة باطلاق سراح البرفسور سرجيو فوسكوفيتش، رئيس بلدية فالبارايسو سابقاً والمحاضر في جامعة تشيلي لعلم اللغة والفلسفة والتي جرى ابعاده عن بلاده بعد تعذيب واعتقال. كذلك طالبت اللجنة حكام اسرائيل بقطع اي صلة مع الجنرال بينوشيت ونظامه الدموي ووقف المساعدات العسكرية والتقنية والاقتصادية الاسرائيلية لحكومة تشيلي وباجراء تحقيق حول «كولونيا ديغنيداد» والبحث عن جوزيف منغلي هناك وبتحرير جميع المعتقلين السياسيين في تشيلي وارجاع المهجرين الى بيوتهم.

وتتوقع اللجنة ممن الرأي العام الواعي في اسرائيل ان يرفع صوته ضد المس بحقوق الانسان الذي يقوم به نظام بينوشيت وان يطالب، معنا بارجاع السلطة الشرعية والدمقراطية في بلاد سلفادور ايندي».

الكنيسة ضد الابرتهايد في جمهورية جنوب افريقيا



● بوليس نظام الابرتهايد وكلابه يقمعون المواطنين الافارقة. (صورة من الارشيف)

● بقلم: ف. بوليموف

(مراسل وكالة «نوفوستي» السوفيتية)

ان دستور جمهورية جنوب افريقيا الجديد موجه لابقاء السلطة باكملها في ايدي الاقلية البيضاء. كما ان البرلمان المؤلف من ثلاثة مجالس والمعتمد عليه يعتبر اداة طيعة في يد نظام الابرتهايد. لقد صرح بذلك أ. بوساك، احد قادة الجبهة الدمقراطية الموحدة.

وقال بوساك ان حكومة جمهورية جنوب افريقيا ستحاول، عاجلا ام آجلا، تأسيس مجلس رابع في البرلمان للافارقة السود، ذلك المجلس الذي يطالب به زعماء البانتوستانات (المحميات). ولكن حتى هذا سوف لن يغير شيئا في نظام الابرتهايد. والطريق الصحيح الوحيد يتمثل في رمي الدستور هذا في المزبلة والبدء في المباحثات مع ممثلي الشعب الاصليين.

سبق أن ندد رجل الدين بوساك، ايضا، اكثر من مرة، بنظام الابرتهايد وبالتنكيل الذي تمارسه السلطات تجاه السكان. وتعرضت للنقد الشديد محاولات حكومة جمهورية جنوب افريقيا للتقليل من حدة النضال التحرري الوطني الذي استشهد خلاله، في الاشهر الاخيرة، ما يزيد على (٢٠٠) افريقي. وكذلك ندد بعمليات البوليس القاسية في اثناء تفريق مظاهرات الافارقة.

لا يعتبر بوساك الممثل الوحيد لدائرة الكنائس في جمهورية جنوب افريقيا التي تناضل ضد نظام الابرتهايد المخزي. وتبشر كنائس جمهورية جنوب افريقيا المتعددة الجنسيات، الان، بمذهب التحرير الذي يدعو الى الاطاحة بحكومة الاقلية البيضاء والغاء الابرتهايد. ويتزعم هذا الكفاح توتو، الاسقف الانجليكاني الاسود الذي منح، في العام الماضي، جائزة نوبل للسلام. ان الاسقف توتو يشبه نظام الابرتهايد بالنازية. اما بوساك فتهدده سلطات بريتوريا العنصرية بتقديمه للمحاكمة بتهمة وصفه بوليس جمهورية جنوب افريقيا بصفة اكثر قوى القتل تفننا في التاريخ.

ان السلطات العنصرية، الخائفة من كفاح الكنيسة النشيط ضد نظام الابرتهايد، تحولت من تهديداتها لبعض رجالات الكنيسة الى ملاحقة هؤلاء الاشخاص بشكل علني. وهكذا فعلى سبيل المثال حجز، من اجل اجراء الاستجواب، اكثر من مرة، القس تشيكالي، نائب رئيس الجبهة الدمقراطية الموحدة التي تضم (٧٠٠) منظمة تكافح الابرتهايد. كما زج بوغوبا، القس البارز في الكنيسة الميثودية، الى السجن الواقع في جزيرة الاعمال الشاقة «روبين» السيئة الصيت. وحرم القس ناوده في الكنيسة الهولندية البيضاء من جميع حقوقه المدنية. ومنعت الصحف من نشر اي شيء عن تصريحاته. كما منع هو نفسه من الظهور في الاجتماعات الجماهيرية.

غير انه، وبالرغم من تنكيل السلطات، لا يزال ممثلو الكنيسة في جمهورية جنوب افريقيا يخوضون الكفاح ضد نظام الابرتهايد الوحشي. ويعتبر توتو، وغيره من شخصيات الكنيسة، ان الابرتهايد في جمهورية جنوب افريقيا يزداد قساوة. كما ان «الاصلاحات» الدستورية التي اجريت قبل فترة ما هي الا خداع كبير بهدف استغفال المجتمع الدولي.

وينتقد رجال الدين تعاون البلدان الغربية مع نظام الابرتهايد. وكما اعلن الاسقف توتو فإن كل من يستثمر امواله في جمهورية جنوب افريقيا فهو يساعد، بذلك، على ترسيخ هذا النظام.

وقد سبق وندد هذا الاسقف بتعاون بريطانيا مع جمهورية جنوب افريقيا. وقبل فترة وجيزة انتقد ما يسمى بالتعاون «البناء» بين الولايات المتحدة الامريكية ونظام بوتا. انه يطالب باتخاذ العقوبات الاقتصادية الشاملة ضد نظام الابرتهايد، معتبرا ذلك احد اساليب الكفاح الفعالة ضد هذا النظام المشين في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي تشعر بوفاة المرحومة لطيفة محمد قاضي من قرية قلنسوة بتاريخ ٨٤/٦/٢٦ وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها عبد الهادي خطيب المتوفى حال حياتها. وهم: فواز ومحمد وفاطمة وحليمة لا غير. ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٢/١٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

حتى كنس الغزاة !

● مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية (ومعهم امرأة مقاتلة) قرب قرية معركة اللبنانية البطلة، بعد يوم من قيام الجيش الاسرائيلي بغزوها.

(صورة من و.ص.ف.)

استنكار واسع لقرار اغلاق جامعة بير زيت

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قررت سلطات الحكم العسكري، الجمعة (٣/٨) وبعد اسبوع من اعلان منطقة جامعة بير زيت منطقة عسكرية مغلقة اغلاق الحرم الجامعي لمدة شهرين ابتداء من يوم الجمعة ٣/٨. هذا ما اكده الدكتور غابي برامكي، رئيس الجامعة.

واصدرت جامعة بير زيت، في اليوم نفسه، بياناً أكدت فيه ان قرار الاغلاق يستهدف شل الجامعة، ذلك ان ٣ كليات من الكليات الاربع في الجامعة تقع في الحرم الجديد، أي أن اكثر من ١٥٠٠ طالب من مجموع ٢٤٠٠ طالب يتابعون تحصيلهم العلمي في الحرم الجديد علاوة على ان المباني الجديدة التي تقرر اغلاقها تتضمن مكاتب الادارة وقسم التسجيل والحاسب والخدمات العامة واللوازم والعطاءات والمكتب الهندسي ومكتب العلاقات العامة ومكتب مجلس الطلبة وعمادة شؤون الطلبة ومختبرات الجامعة ومشاغل الهندسة ومكتبة العلوم والهندسة ومستودعات الكتب.

وأكد بيان صادر عن مجلس امناء جامعة بير زيت ان تصعيد سلطات الاحتلال لهجمتها التعسفية الاخيرة على الجامعة ليس له ادنى مبرر ولا يتفق مع ابسط المفاهيم الحضارية وهو يلاقي الاستنكار والاحتجاج لدى اوسع اوساط الرأي العام المحلي والعالمي. ويؤكد المجلس ان الجامعة ستصمد في وجه التحديات وستتخطى بجدارة كل العراقيل التي توضع على طريق مسيرتها في خدمة العلم والانسانية.

وأصدر مجلس طلبة جامعة بير زيت وحركة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية بياناً مشتركاً يستنكران فيه اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اغلاق جامعة بير زيت ومصادرة كتب فيها واعتقال عشرات من طلابها.

وطالب البيان باعادة فتح جامعة بير زيت ووقف عمليات التنكيل والاضطهاد وباطلاق سراح الطلاب المعتقلين ووقف سياسة مصادرة الكتب وملاحقة الكلمة المكتوبة وانتهاك حرية التعبير.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ـ ٤٨)

الانتصار في المنطقة القطبية

● جندي سوفييتي يفجر نفسه ويفجر الفاشست الذين حاولوا اسره ●

● «المأثرة العظمى» ـ تأليف: فاسيلي ريابوف ●

دافعت القوات البرية السوفييتية جنباً الى جنب مع بحارة أسطول الشمال ضد العدو طيلة ثلاثة أعوام في ظروف المنطقة القطبية القاسية عن مناطق الشمال الأقصى. وجه الهتلريون من بيتشينغا والترويج الشمالية المحتلتين الضربات الى الطرق البحرية السوفييتية، وهددوا مورمانسك، ووضعوا الجناح الأيمن للجبهة السوفييتية في توتر دائم.

في خلال الحرب كلها، وعلى مسرح للأعمال القتالية خارق التعقيد، قاتل ببسالة بحارة وطيارو أسطول الشمال وجنود الجيش الـ ١٤ التابع لجبهة كاريليا. وغطت هذه القوات القطاع الشمالي من الجبهة السوفييتية في وجه العدو وأجرت عمليات الانزال مؤمنة الاتصال البحري مع الحلفاء وأغرقت سفن العدو الحربية ووسائل مواصلاته.

وامتاز رجال الغواصات بالشجاعة. كانوا يعملون بمهارة وحزم وجرأة. تسللت الغواصات الى وكر العدو نفسه، الى قواعده، وأغرقت السفن الفاشية في مراسيها.

ان الاعمال القتالية لرجال الغواصات أبطال الاتحاد السوفييتي ف. ستاريكوف وأ. فيسانوفيتش وبا. ايوسيلياني وغ. شيدرين وا. كوليشكين وم. غادجييف وغيرهم، هي صفحة مشرقة في تاريخ الأسطول البحري الحربي السوفييتي.

أظهر عامل الأذدك في احدى الغواصات مساعد الضابط اناتولي شومبخين مهارة عالية في المعارك. انه لم يغفل عن هدف، و يزود القائد دائماً بمعطيات مضمونة للهجوم. وكان شومبخين، في ظروف الرؤية السيئة والضباب والليل القطبي، حيث يصبح منظار الغواصة عديم الفائدة، يحدد بدقة كبيرة الاتجاه نحو السفن العدوة ووجهتها وسرعتها.

وجه طيران أسطول الشمال ضربات شديدة للعدو. قاتل طيارو الطائرات حاملة الطوربيد وطائرات الهجوم والطائرات المقاتلة ببسالة خارقة في الظروف المناخية والقتالية المعقدة. قاتل هنا صقر الوطن المجيد الحائز مرتين على لقب بطل الاتحاد السوفييتي ب. سافونوف. «الموت للفاشية» ـ كانت هاتان الكلمتان مكتوبتين على جسم طائرته. أسقط ب. سافونوف حتى نهاية العام الاول من الحرب ٢٥ طائرة عدوة. لقد ادى واجبه العسكري حتى النهاية. واستشهد كما يستشهد الأبطال.

عملت زوارق الطوربيد التابعة للأسطول بنشاط على طرق العدو البحرية، مغرقة سفنه ليل نهار. وقد أظهر مهرة عالية في عمليات المناوشة الجريئة على قوافل السفن العدوة البحار الشهير الحائز مرتين على لقب بطل الاتحاد السوفييتي ألكسندر شابالين.

قاتل بحارة الأسطول الحربي بشجاعة على البر أيضاً. فبعيداً عن الاسطول اشتهر جندي الاستطلاع الباسل فيكتور ليونوف. لقد تسلل أكثر من ٥٠ مرة الى مؤخرة العدو على رأس فصيله الصغير. ودمر هؤلاء البحارة عشرة مدافع وسيارات كثيرة وقتلوا نحو ألف من الهتلريين وأسروا ٨٠ ألمانيا «لسانا». لم يتكبد فصيل ليونوف أية خسائر تقريباً، وكان العدو عاجزاً عن امساكه. زينت «النجمة الذهبية»، ميدالية الأبطال، صدر فيكتور ليونوف.

انتصر أسطول الشمال في المعركة من اجل الاستيلاء على طرق المواصلات، وأمسك بثبات زمام السيطرة على منطقة الشاطىء. ان مجموع حمولة وسائل المواصلات العدوة التي دمرها يزيد على ٥٣٠ ألف طن (١٩٢ سفينة). وقد أغرق عدا ذلك ٧٠ سفينة حربية، وأعطب ١١٨ سفينة مواصلات وسفينة حربية أو مساعدة.

بعد خروج فنلندا من الحرب وعودة القوات السوفييتية الى حدود العام ١٩٤٠، ساء وضع القوات الفاشية في المنطقة القطبية الى حد بعيد، غير أنها كانت ما تزال تحتفظ بمواقعها غربي مورمانسك.

في تشرين الأول العام ١٩٤٤ انتقلت قوات جبهة كاريليا (قائد الجبهة، الجنرال ميريتسكوف)، بالتعاون مع أسطول الشمال (قائد الأسطول الأميرال أ. غولوفكو)، الى الهجوم وألحقت الهزيمة بجيش الجبال الهتلري الـ ٢٠. وبعد أن حررت القوات السوفييتية ميناء بيتسامو (بيتشينغا) وكل المناطق السوفييتية، التي احتلها العدو في المنطقة القطبية، دخلت هذه القوات النرويج الشمالية بادئة تحريرها من الاحتلال الفاشي. ان شعب هذه البلاد، المعترف بالجميل، لن ينسى أبداً مآثر وتضحيات أبناء البلاد السوفييتية.

في الظروف الصعبة لمنطقة التوندرا القطبية أظهر مقاتلو الجيش الـ ١٤ بقيادة الجنرال ف. شيرباكوف مهارة وقدرة على التحمل كبيرتين. وفي المعارك من اجل بيتسامو خلد الرقيب رامي الرشاش في فوج الرماة الـ ١٥٥ اناتولي بريدوف، العامل في حوض بناء السفن في مورمانسك سابقاً، اسمه الى الأبد. انتقل الهتلريون الى الهجوم المضاد بعد أن أبدوا مقاومة مسعورة. صد طاقم بريدوف هجمات العدو واحدة اثر اخرى ملحقاً به خسائر كبيرة. غير ان القوى لم تكن متعادلة. مات ملقم الذخيرة، وجرح المسدد العريف ن. آشوركوف. بقي بريدوف لوحده. أحاط بأناتولي ما يقرب من عشرين جندياً عدواً، ولكنه لم يستسلم. وعندما حاول الهتلريون القبض عليه حياً دوى انفجار قنبلة يدوية مضادة للدرع. لقد نسف الجندي الوطني نفسه والهتلريين المحيطين به. منح بريدوف لقب بطل الاتحاد السوفييتي بعد مصرعه.

كتب أ. بريدوف قبيل المعركة الى أمه: «أمي الغالية، هنئيني، بناء على الوصف المقدم عن أعمالي القتالية قبلت عضواً مرشحاً في حزبنا العظيم». ولقد أدى أناتولي واجب الشيوعي بشرف.

أقدم، في فترة الهجوم، على اجتراح المآثر كثير من جنود الجيش الـ ١٤، منهم العريف م. ايفشينكو، وعضو اتحاد الشبيبة اللينيني جندي الحرس ب. ستريلتسوف، وقائد الكتيبة الرائد ف. ستريغين، وقائد الدبابة الملازم الثاني أ. أسريان وغيرهم.

أغنى البحارة ومشاة البحرية المجد العسكري للاسطول عند اجراء عملية الانزال في ميناء ليناخاماري. وقد امتاز هنا من جديد فصيل زوارق الطوربيد، الذي يقوده الكابتن ـ ليتنانت آ. شابالين. ناورت الزوارق بمهارة واندفعت تحت نيران العدو بأقصى سرعتها الى الميناء وأنزلت القوات.

في كانون الأول العام ١٩٤٤ استحدثت ميدالية «من اجل الدفاع عن المنطقة القطبية السوفييتية» التي حاز عليها ٣٠٧ آلاف مقاتل سوفييتي قاموا بالدفاع عن حدود الاتحاد السوفييتي الشمالية.

جرى نتيجة الانتصارات الكبرى، التي احرزها الجيش الأحمر في صيف وخريف العام ١٩٤٤، تحرير كل اراضي الاتحاد السوفييتي من الغزاة الفاشيين. ولم يبق تحت نير الاحتلال سوى جزء من جمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفييتية، حيث كانت تشكيلة العدو المحاصرة من البر في شبه جزيرة كورلانديا تقاوم باستماتة. ولكن أيام هذه التشكيلة أيضا باتت معدودة. انتقلت الأعمال القتالية الى خارج حدود الاتحاد السوفييتي. وأصبح التكتل الفاشي على وشك الانهيار.

وقامت القوات السوفييتية البطلة، المدعومة من قبل كل الشعب السوفييتي، برسالتها التحريرية العظيمة بنجاح.

(يتبع)

دعوة اصحاب المواهب للاشتراك في مهرجان فني قطري في الناصرة

تتوجه فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني ـ الناصرة والمؤسسة الشعبية للفنون الى جميع أصحاب المواهب في الرقص والعزف والغناء بالدعوة للاشتراك في المهرجان الفني القطري الذي سيقام في غضون شهر ايار المقبل.

يرجى من كل من يجد في نفسه الكفاءة للاشتراك في المهرجان ان يتصل بفرقة إحياء الفولكلور الفلسطيني في مقرها الكائن قرب معمل الثلج في الناصرة أو مع منسق البرنامج سيمون عيلوطي.

آخر موعد للاتصال هو ٨٥/٣/٣١ على العنوان التالي:

الناصرة ـ ص.ب ٢٤٨٣ تلفون: (٧٧٦٣٩ ـ ٠٦٥)

حركة النساء الدمقراطيات ـ يافة الناصرة

تدعوك أيتها الأخت المحترمة للمشاركة في الاحتفال وذلك اليوم، الاثنين الموافق ٨٥/٣/١١ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي في بناية المجلس المحلي وذلك على شرف الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

تتكلم في الاحتفال:

- ● الدكتورة روضة بشارة ـ محاضرة طبية.
- ● الأخت شاهرة غطاس ـ حول يوم المرأة العالمي.

نرحب بك وبصديقاتك.

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها
ردود ومواضيع

أ) ردود

١ - الى ناعية «الاتباه» - نعتذر عن عدم نشر النعي، فقد جاء متأخرا. ولقد «اكرمت» «الفقيدة» بما يليق «بمقامها».

٢ - الى صاحبة «مناجاة» - هذه المناجاة تفتقر الى الخيال، والى التعابير الشاعرية. كذلك فهي ليست من نوع الشعر القديم حاولي غيرها او اكتبي في مجالات اخرى.

٣ - الى صاحبة «اين نحن من الدمقراطية» - قضية توزيع نسب التمتع بالدمقراطية مسألة غير سليمة. خذي حادثة معينة وعلقي على الطريقة التي تتعامل بها الجهات المختصة مع تلك الحادثة.

٤ - الى صاحب «ابتسامة للواقع» يجب ان تقول لحبيبتك شيئا غير الكلام. شيئا ذا مغزى ينفعها وينفع غيرها من بنات شعبنا.

٥ - الى صاحبة «رحلت ولم تعد» - كان بامكانك ان تكتبي قطعة نثرية ناجحة، فهي كتبت بعيد عن الشعر. حاولي.

٦ - الى صاحبة «سنة ورحلت» ابتعدي عن اسلوب سرد الاخبار في تأليفك.

٧ - الى صاحب «حقيقة» و «النفس الضائعة» - القصيدتان بعيدتان عن الشعر - الثانية افضل من الاولى. حاول دائما.

ب) مواضيع

٢) اود ان الفت نظر الاخوة المشاركين في هذه الصفحة والراغبين في المشاركة الى ان موضوعي النقاش المطروحين هما «حرية الفتاة» و - وقد كتب فيه - و «العائلية» التي لم نزل ننتظر ابداء الرأي.

٣) كذلك يجب الا تلهينا هذه المواضيع عن يوم الارض الخالد الآخذ في الاقتراب. ويجب ان نكتب في هذه المناسبة ما يليق بدم شهدائنا، وقدسية قضيتهم - قضيتنا. ارضنا ووجودنا. فلا تتأخروا !

(ابو ايهاب)

رسالة الى سيدة امريكا الاولى

● بقلم : غازي ابو ريا - سخنين ●

سيدتي نانسي: انا مواطن بسيط، يقع مسكني بين محيط يداعب ساقيك، وخليج تحترق فيه ناقلات نفطكم. ولي بيت يكاد يسجد لخالقك كلما أريد للريح سفر عاجل. بيتي، سيدتي، يشبه تلك البيوت التي احرقها زوجك ايام سعدنا في جهله! حافٍ انا سيدتي، ولي كعب القدمين ما ارغب لو استره. وكيف السترة سيدتي، فالحذاء يأبى دخول قدمي حتى ادفع نقدا اجهل اسمه. خالٍ جرفي الا ما خلقه خالقك. فالطعام سيدتي، مثل طائرة خاصة يرغبها طفلك، بل اعز قليلا.

عزيزتي نانسي، لا ضير لو قلت عزيزتي فقد زاركم مليكنا، وصرنا - والحمدلله اخوة - ان كان في الدنيا خير - واقول لك سرا ما خبّرت به احدا. فقد زرنا الطبيب - مجانا - الذي تعلم في دولة شيوعية ومعادية لكم. فقال ان حضرتي وزوجة حضرتي واولادي، تعاني جميعا من نقص في الدم. واخذ «عدوناه الطبيب الشيوعي» يذكر ما لذ وطاب من اطعمة علينا تناولها. حتى اسكتته انطلاقة اولادي: واين يا ابي رغيف الخبز المدهن باللبنة، والذي وعدتنا به لو صمتنا ان فحصنا الطبيب ؟ وبكى الشيوعي الطبيب.

القمر سيدتي مستدير، مثل وجه الملاح وتحت نوره اكتب اليك. فهل عندكم قمر مثل الذي عندنا ! وبرد الصحاري يتغلغل في جسدي، تغلغل المياه في الرمال. فهل عندكم برد كالذي عندنا ؟ ام ان حنان مليكنا المقدى يكفي لبعث الدفء في سيقان امريكا.

سيدتي، بفضل فكركم النيّر والدمقراطي وبفضل اولي الامر في بلادنا، تعرفت على الشيوعية «واخطارها» حتى فارقني النوم. وكم ايقظت امي من نومها لتقول لي: لا تخف فان الباب موصد، وان الشيوعية لا تدخل ارضا داستها الانبياء. لكن القول لك للحقيقة وللتاريخ، ان ايواكما كم «منّت» علي بنوم آمن وطويل رغم الجوع والبرد اللعين!

الى الجنوب يا نانسي كعبة للمسلمين، والى الشمال مهد وقيامة للنصارى ومسجد اقصى للمسلمين وانا اسكن بعيدا عن بيتكم الابيض، لكن، عندما دخل موسم الحج الى بيتكم، وقفت الحال دون شد الرحال. وهذه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي منا تأتيكم، وملء القلب ايمان وخشوع وركوع ومعهم جميعا ارسلنا. نحن ابناء العروبة ومعنا شعب فلسطين، ارسلنا جزدانا تافها يساوي مليون دولار. فاقبليه سيدتي! انه من طفل عربي يتيم فقد ضوء عينيه بعد والديه بسبب قذيفة «صديقة» سقطت من طائرة «صديقة» اسمها «اف ١٥»!

رغم الجراح فالامل شجرة

● بقلم : احمد مصطفى رابي - جلجولية ●

اصمتي يا اشباح الليل الابدية
وانطقي يا جراح
تكلم يا منجل
وخاطبي الالباب يا مطارق
فالدم القاني من جرح الغد دافق
وشراع السفن والدفة
عند البزوغ تصل تلقي المرساة
لتبقى..
لتبقى بقاء الشجرة الخضراء
العاصفة قوية تقاوم المرساة
وتلتحم جحافل الريح الغضبى بالدم
الثائر
فامشي لاقاتل، باليد - باطراف
المخالب
اعيش في وسط الاعصار
ارتشف النسمات لابقى،
جنديا يحارب..
لاكون
«عشرون مستحيل»
لاكون حرا، لا شهيد
ومع الريح جاء صوت،
مات القاتل، وعاش الصوت الى
الابد
«فاضربي بالقاع يا اصول»
وتشبث بالارض يا جذرا عميق
هم صلبوا الاب.. اغتصبوا الام
بعدما شنقوا الشقيق
ولكني احبك يا زيتون كثيرا
فانت الغد، انت وجه امي
لا بل انت الطريق.

حركة النساء الدمقراطيات - كفركنا

● على شرف الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

ندعوك أيتها الاخت الى الاحتفال الذي سيكون يوم الثلاثاء ٨٥/٣/١٢ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في بيت الاخ : سليم حنا الاعوج في القرية.

يتكلم في الاحتفال : الدكتورة روضة بشارة - محاضرة طبية ● الاخت نائلة زياد - حول يوم المرأة العالمي.

● نرحب بك وبصديقاتك ●

مكرم خوري معكم على هاتف «الغد»

تستضيف مجلة «الغد» يوم الثلاثاء الموافق ٨٥/٣/١٢ الممثل مكرم خوري حيث يمكن توجيه الأسئلة والدردشة معه بين الساعة ٣,٠٠ - ٥,٠٠ على هاتف «الغد» (٠٤/٥٢٤٢٦٩).

بالزايد صفر - بالناقص صفر

● بقلم : صائب خليل ناطور - قلنسوة ●

هناك حسب اعتقادي حاجة ملحة لتغيير بعض قوانين الرياضيات الاساسية او الحسابية منها، على الاقل على صعيد بلادنا فعلى ما اذكر - ان لم تخني ذاكرتي - تعلمت في المرحلة الابتدائية، وفي دروس الحساب ان واحدا مضروبا في عشرة يساوي عشرة، والمفروض ان يكون الناتج اكبر من واحد!

ولكن عندما نضرب ليرة واحدة في عشرة تصبح شيكلا واحدا والاهم من ذلك ان قيمة الناتج (شيكل) اقل بكثير من قيمة العدد المضروب بعشرة (الليرة).

من هنا يتضح ان المثل الشعبي «كأنه صفر على الشمال» اي لا قيمة له، سيقل استعماله، وبفضل رجال الاقتصاد في بلادنا، سيضطر علماء الرياضيات الى اضافة بديهية اخرى وهي ان صفرا واحدا او اكثر على يمين العدد لا يغير ولا يزيد من قيمة العدد، بل احيانا يقلل منها. اقول صفر او اكثر، لان ذلك يتعلق بكمية الاسماء التي بامكان رجال الاقتصاد ادخالها الى «علم العملة»: ليرة - شيكل - سيلع.. الخ ومن ثم سيستعمل الناس بالاضافة الى المثل المذكور مثلا اخر جديدا هو «كأنه صفر على اليمين». رحم الله الشاعر عبد الرحيم محمود، فلو امهله القدر وعاصر «رخاء» اقتصادياً كهذا لكان انشد:

ساحمل فلوسي في يدي ارمي بها في مهب الهوا
والله لو وقعت على الارض ما يقيمها حدا
ونيا اخر زمن كثر الفلوس وقلتها سوا
اشتريت فطورا ما بتقدر تشتري غدا

الفتاة العربية

● بقلم: رحاب ابو جبل - طرعان ●

يسرني ان اشترك في مناقشة هذا الموضوع الذي طرح في «صفحة يحررها قراؤها».

كثيرا ما يعتبر الرجل المرأة ضلعا قاصرا، اي لا تستطيع الاعتماد على نفسها واتخاذ قراراتها. ولذلك فهي في هذا المجال لا تزال تعاني الاضطهاد والتحكم من جانب الرجل.

وفي قضية اخرى نجد الفتاة مظلومة، الا وهي قضية الخروج من البيت، فبينما نجد الشاب يخرج متى شاء ويعود متى شاء، نجد القيود مفروضة على الفتاة تحاسب عندما تخرج وتحاسب عندما تدخل...

صحيح ان المرأة صار لها بعض الوزن، تستشار في بعض الامور، لكن الكلمة النهائية تظل للرجل.

لقد حققت الفتاة بعض طموحاتها، فقد تعلمت وصارت تشتغل جنبا الى جنب مع الرجل. ولكنها حتى في هذا المجال ما زال يلحقها التمييز..

وانا اتساءل الى متى يستمر هذا الموقف من الفتاة، الا نستطيع ان نمنحها الحرية فيكون ذلك انفع لها وافضل في تحصين نفسها ضد كل ما يخاف منه مجتمعنا!

الفصول الاربعة

● بقلم : علا محمد حسن غنايم - الصف الخامس - مدرسة سخنين «ب» ●

□ تحاربت الفصول الاربعة، الخريف والشتاء والربيع والصيف، فكان سلاح الخريف العواصف والرياح، وكان سلاح الشتاء الوحل والمطر، وكان سلاح الربيع الاشجار الكبيرة، اما سلاح الصيف فكان الشمس الحارة.

قال الشتاء : يجب ان اكون رئيسكم، فأنت يا ربيع بدوني لا تكون، كذلك انت يا صيف، فالانسان يرتوي من مائي.

قفز الخريف وقال : وماذا عني أنا ؟

سكت الشتاء.

فقال الخريف : يجب ان اكون انا رئيسكم لاني امهد الجو للشتاء واساعده برياحي وعواصفي.

فرد الصيف : لولاي لما نضجت الخضار والفواكه، كما ان لي فوائد اخرى.

قال الربيع : لولاي لما لبست الارض ثوبها الاخضر والاحمر والاصفر، كما تنضج فيّ الخضار والفواكه.

فقال الشتاء : لماذا لا نتعاون ونعمل ادوارا لنا. فالخريف الاول وانا الثاني والربيع الثالث والصيف الرابع.

فوافقوا على اقتراح الشتاء وعاشوا مسرورين.

العودة الى الوطن المخطوف

● بقلم : اسمهان عبد سمنية - شفاعمرو ●

كان طفلا صغيرا اسمر البشرة... يعيش في مخيم صغير للاجئين كان يحب الحياة ويحب الزهور البرية فيذهب لقطفها من التلال القريبة مع اولاد الجيران... خطواته تداعب الندى ويتطلع لافق بعيد بعيد... يراقب اسراب الطيور الراحلة ويلاحق الفراشات الملونة من زهرة الى اخرى...

كان يحلم كثيرا لكن احلامه لم تكن تتعدى حدود المخيم ولا حدود مخيلته، احلام طفولية بريئة كبراءة الزهور والطيور...

كان دائما يقول: «حين اصير كبيرا سوف... وحين اصير رجلا سوف... وسوف...» لم تكن مخيلته تستوعب بعد بشاعة الحروب... والقتل والهدم والتشريد!! لم يكن يعرف بعد ان ارضه مسلوبة.. وان مدينته الجميلة وقعت في ايدي الغاصبين، وتغير اسمها وتغير شكلها... تغير كل ما فيها.. حتى الاماكن المقدسة حولوها الى ملاهٍ ليلية!!! لم يكن يعرف ان هذا الوطن الجميل مخطوف... مخطوف منه ومن اولاد الجيران ومن كل اطفال المخيمات حوله...

لم يكن يعرف سوى الزهور البرية والفراشات الملونة واسراب السنونو الراحلة حتى حزن امه وصمتها الرهيب لم يكن يعرف له سببا ولا عن غياب والده يعرف شيئا.

ومرت الايام وانقضت الليالي صامتة حزينة ينسدل عليها ستار من الخوف والغموض!!! كأنه بانتظار شيء مثير... شيء يغير مجرى حياته... اسئلة كثيرة وافكار مثيرة كانت تدور في رأسه الصغير وتكبر مع الايام دون اي تفسير او جواب.

ومرت السنين واصبح رجلا في العشرين... لم يعد طفلا مغامرا.. لقد اصبح رجلا ثائرا يبحث عن وطن وهوية... لم تعد احلامه طفولية ولم يعد يلاحق الفراشات الملونة ولا يقطف الزهور البرية... حتى اسراب السنونو الراحلة لم يعد يرقبها كما كان يفعل في طفولته وكبر اطفال الجيران الذين كان يلعب معهم وكبرت معهم صبية... فكبر في قلبه الحنين.

وكبرت القضية.. واصبحت احلامه احلام قلبين.. قلبه وقلب تلك الصبية، احلاما واسعة تطوي رعبها وتمزق عذابها وتحتويها باجنحة السعادة والامل المشرق.

تعاهدا على مستقبل جميل ليس فيه شيء يؤرق طفولة عينيها ويسكب فيها قلق الكبار وشقاء المعذبين وتشرد الغرباء... مستقبل ليس فيه سوى الامان والحب والاستقرار...

ولكن... كان يرى مع الايام ان النجوم ضوؤها يذبل!!! والطيور ترحل باستمرار حتى الكروم التي كانت تبني فيها اعشاشها وتربي افراخها قد اقتلعت!! والزهور البرية التي كان يقطف منها في طفولته خنقتها خطوات لا ترحم.

لقد وجد لكل الاسئلة التي في مخيلته جوابا... وعرف ان اباه سقط شهيدا... وان شعبه صامد رغم وحشية الاحتلال وان ارضه عاتية كالريح.. لكن شراع سفينته تمزق... مزقته رياح الزمن ومزقت احلامه فوق اجنحة الضباب... وصمم ان يصل الى بر الامان!!! فحمل البندقية وغطى بالكوفية وجهه الاسمر... ومشى بخطوات ثابتة.

وفي طريقه وجد رفيقة الطفولة ورفيقة الغد على التلة القريبة من المخيم حيث كانت لهما طفولة وذكريات... تعاهدا على المحبة والاخلاص والانتظار ووضعت في يده منديلا طرزته يداها باربعة الوان لون ليلهم الاسود وقلوبهم النقية البيضاء ولون تلة ذكرياتهم الخضراء وزهورها البرية الحمراء. وودعها ملوحا بالمنديل واختفى خلف التلة وخلف الضباب وحين انهكه التعب جلس وفتح المنديل وقرأ كلماتها عليه: «سانتظرك حتى تعود... ولا بد ان نعود حتى ننتزع عن نفسينا اقنعة القلق والخوف والانتظار ونضع جانبا سنوات الشقاء والعذاب ونعود طفلين صغيرين نجمع الفراشات الملونة والزهور البرية ونرقب اسراب السنونو العائدة فوق ربوع الوطن»

ترقرقت في عينيه دمعة مسحها بالمنديل قبل ان تسقط وتابع مسيره والامل يملأ خطواته.....

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تعقد اجتماعاً يوم الثلاثاء ٨٥/٣/١٢ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي «الاخوة» في القرية. يتحدث : جمال موسى واحمد سعد.

صرخة من الاعماق

● بقلم : جميلة لطفي اغبارية - ام الفحم ●

تحية شبابية يافعة تتلمس خطواتها بين رذاذ المطر والسحاب الضبابي الملون. تحية آتية من قلوب يجتاحها الاسى ويملأ سويداءها الالم والتشتت...

الى كل قارئ، وقارئة لمسوا واحسوا بما احسست..

تحية مني، انا التي تقف بين «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وبين «الحركة التقدمية للسلام». اقف وفي عيني حيرة وهلع وخوف، تكاد تتقطع له نياط قلبي. لست سوى فتاة شابة تتلمس طريقها نحو الحقيقة، لكنها لا تستطيع مع هذه التشويشات الجائرة.

كلما امسكت بيدي جريدتي «الاتحاد» و «التضامن» كلما شعرت بخنجر التشتت يذبح الطمأنينة والسلام في نفسي، ويذكرني فوراً بشعرة معاوية، وسياسة فرق تسد التي غدت كالسوسة الخبيثة تنخر هيكل وحدتنا الشامخ...

لست جبهوية ! ولا تقدمية، انما انا طرف ثالث جاء من بعيد يلوح لكم بكلتا يديه ويقول مستغيثاً ان «كفى». قد تهون علي هذه السلطات الغاشمة التي تلهب ظهورنا بالقهر والعنصرية، قد يهون على نفسي هذا الاهمال المجحف لحقوقنا المهضومة، اهون علي الف الف مرة ان اقرأ التحريضات العنصرية في اي جريدة عبرية، من ان ارى هذا التقصير الواضح في «الاتحاد» و «التضامن» وهذا «التصيد لحركات فلان او علان..» ما اوله هو ان القضية ليست بالضرورة قضية ميعاري والفيري او فلنر وطوبي. انا وجيلي من شبيبة اليوم يهمنا طبعاً ان نعرف ماذا سيفعل هؤلاء جميعاً وليس ما فعل هذا او ذاك. فأنا وغيري عندما اتصفح جريدة يهمني بالدرجة الاولى الكلمة التي تقربني خطوة اخرى جديدة نحو الحقيقة. اقرأ الكلمة قبل ان اقرأ من هو صاحب المقال. اذن ويفهومي المتواضع اقول لكم بأن القضية ليست قضية اسماء وحسب. لسنا جميعاً جبهويين او تقدميين بل هناك طرف ثالث ايضا وهو رجل الشارع البسيط المتواضع الذي يهمه قبل كل شيء الخطوات الواثقة والصريحة. وفي الوقت ذاته يؤلمه جداً هذا التناحر الفكري الذي بدأ يفرق افراد القافلة الموحدة، والتي طالما جابهت بقلوب واثقة عواصف الايام وحرارة الشمس المحرقة في صحراء هذه الحياة.

وعلى هذا فأنا استحلفكم بكل عزيز ان تكفوا عن هذه المسرحية التي لن تضر بالتالي الا وحدة صفوفنا، وتشوش عقول شبيبتنا المتفتحة. فأنا والكثيرون مثلي نعيش حاليا في حيرة. انا اقف في الوسط وفي كل مرة أجتذب نحو جهة معينة. هذا التشتت يعيقني انا وكثيرين مثلي، يضعنا دائماً وابدا على مفترقات طرق، وفي النهاية ستبقى حقائق الامور مشوشة في انفسنا. وانا اعرف بأن كليكما لا يرضى ابدا ان يحدث هذا التشتت في انفسنا، نحن الذين تسعون دائما لتثقيفنا وزيادة وعينا القومي.

رجائي ان تعرفوا بأن كل ما يدور الان على مسرحنا السياسي هو مسرحية كوميدية يستلذ لسماعها طرف ثالث، وانتم بالطبع تعرفون ما اعني، كما وتعرفون بأن اسلوب جرير والفرزدق هذا لن يفيد، وانما يبدد الجهود، ويشغلنا بتوافه الامور عما هو أهم واعمق..

فباسم ضميرنا الوطني، دعونا نوحد الصفوف من جديد، ونجمع شتات القافلة التي تشتتت وتفرقت. صرختي هذه هي صرخة كل مواطن حزت في نفسه هذه الفرقة الاليمة. وانا بصرختي هذه اتوجه الى كلا الجهتين، ورجائي الا تهمل «الاتحاد» نشرها، لانها صرخة صادقة، والا تنظر الى هذه الكلمة على انها - لا سمح الله - اتهام لها، بل هو تنويه ايجابي لما يعتمل في نفوسنا. كما ويقتضي التنويه بأن توجهي الى «الاتحاد» لنشر كلمتي هذه لم يكن لانها طرف، وانما لاني لم اجد طرفاً ثالثاً لانشر فيه هذه الكلمة التي تصرخ في داخلي كل يوم..

رجائي الا تهملوا كلمتي وان تولوها الصدى الاهمية وهي الان بين ايديكم امانة.

صرخة قلتها واسترحت وما تبقى من مسؤولية ملقاة عليكم، وليس لي الا ان اقول «اللهم اشهد اني بلغت».

صدى الصرخة

الى الاخت العزيزة جميلة لطفي اغبارية وكل شاباتنا وشبابنا الوطنيين.. احييك ايتها الاخت واحيي حرصك الصادق على وحدة جماهيرنا العربية في هذه البلاد التي ابتلاها الله بحكامها. ذلك الحرص الذي جعلك تطلقين صرختك المدوية الصادقة، التي لا يمكن ان تهمل، بل تجد كل الرعاية والاهتمام.. ونأمل ان يصلك صداها مع تسلمك لصحيفة «الاتحاد» منبر آرائنا ومشعل طريقنا جميعاً.

ليس من الانصاف في شيء ان نضع «الاتحاد» و «التضامن» في نفس المستوى، وليس من الانصاف في شيء ان نضع «الجبهة الدمقراطية» و «الحركة» في نفس الصف، ونصدر حكماً. ان الحكم المبني على هذه المساواة يكون جائراً حتماً.

ولا تقول هذا الكلام تجاوزاً او تحيزاً او ارتجالاً. فلكي نصدر حكماً صادقاً ونستنتج نتيجة صحيحة، علينا ان ننعش ذاكرتنا ببعض التاريخ القديم والجديد نسبياً.

لا احد ينكر يا اخت جميلة - مهما كانت غايته ومهما يكن انحرافه - دور الحزب الشيوعي - قبل الجبهة - في الدفاع عن جماهيرنا التي بقيت متمسكة بتراب وطنها بعد نكبة سنة ١٩٤٨. فلقد خاض هذا الحزب المعركة تلو المعركة من اجل صد سياسة حكام اسرائيل، وايقاف سياسة العنصرية التي انتهجوها ضد تلك الجماهير. فمن معركة الهويات الحمراء الى معركة الحكم العسكري، الى حث الناس على عدم التفريط بالارض، الى رفض سياسة الاضطهاد والمصادرة والعدمية القومية، لدرجة صارت الشيوعية «تهمة» تكلف صاحبها وظيفته ولقمة عيشه..

وتابعت الجبهة منذ تأسيسها هذه السياسة دون هوادة ودون كلل، جعلت السيد محمد ميعاري يستبعد اي خلاف «من شأنه ان يؤثر على وحدة الجماهير العربية وتأييدها الكامل للجبهة والدعوة للتصويت لها»[1] وجعلت «فلسطين الثورة» تدعو لنصرة «الجبهة» عشية الانتخابات البرلمانية الاخيرة «لانها (الجبهة) في جميع الاحوال تستند الى مناضلين بارزين ومجربين وذوي خبرة طويلة في مقارعة الطاقم السياسي الحاكم في اسرائيل».

ففي خضم هذا الكفاح الذي خاضه الحزب الشيوعي والجبهة فيما بعد، لم تغب للحظة واحدة عن قادته وكوادره القضية الفلسطينية التي هي لب الصراع في هذه المنطقة، من منطلق اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني المشرد والمحتل.

ان هذه المواقف التي استقطبت حولها شرائح واسعة من شعبنا العربي ومن القوى الدمقراطية اليهودية ايضاً قد جعلت من برنامج الجبهة، خير البرامج لحل قضية الشرق الاوسط، ويتماثل هذا البرنامج مع برنامج منظمة التحرير الفلسطينية الى درجة كبيرة كما ذكرت فلسطين الثورة ذاتها..

وكانت «الاتحاد» و «الغد» و «الجديد» وكل نشاطات الحزب والجبهة تحمل لواء هاتين المعركتين : الدفاع عن جماهيرنا العربية الفلسطينية هنا، ونصرة قضية شعبنا في استعادة ارضه وحريته الوطنية.

في المقابل، نستعرض تاريخ «الحركة» منذ نشوئها حتى اليوم، فنجد علامات استفهام وشكوك كثيرة تلف ذلك التاريخ مما جعل «فلسطين الثورة» تكتب : «عام ١٩٧٥ نصح متصرف اللواء الشمالي بيسرائيل كينغ بتشجيع، وحتى باختلاق حزب «عربي» منافس لراكاح، ولا بأس ان يبدو اكثر «تطرفاً» و «قومية» منه.. والذي يبدو ان ارنس، بالذات، قرر ان يلعب هذه اللعبة» - واللعبة المقصودة هي خلق «القائمة التقدمية» والادلة على انحراف هذه الفئة الانشقاقية عن الخط الجماهيري الشعبي العام كثيرة وقاطعة.

لقد عانت بلدية الناصرة - رمز كرامتنا وعزتنا الوطنية - كما عانت كل قرانا ومدننا العربية - لانها عربية - الكثير من الازمات المالية، وبلغت الازمة في الناصرة ذروتها فاعلنت البلدية اضراباً كفاحياً استمر بضعة اشهر.

وفي عز هذه الازمة، وبدل ان يقف كل عربي مخلص لنفسه ولشعبه مع هذه البلدية المكافحة الصابرة، وجد نفر من «فلسطينيي الجذور والتطلعات» الدكاترة والمحامين المستعلين، الفرصة سانحة لاعلان موقفهم المعارض للبلدية، لا بل ذهبوا الى ابعد من ذلك فطالبوا باستبدال توفيق زياد بواحد يهادن السلطة علها تساعدنا !! ويومها اسسوا ما سموه «الحركة التقدمية».

وعبثا ذهبت كل الجهود التي بذلها قادة الجبهة في الناصرة لاقناعهم وردعهم عن احداث شق في الصفوف..

وكانت وجهة نظر هؤلاء ان البلدية ورئيسها يتدخلون فيما ليس يعنيهم، «عليهم - كما يعتقدون - ان يتفرغوا لاعمال البلدية، للخدمات المحلية، و «ليضرب بطرس بمخرطة» لنا للسياسة !! وكأنه يمكن في هذه البلاد الفصل بين الخدمات المحلية والسياسية !!

هؤلاء «القادة» الجدد، كان واضحا ان ابتعادهم عن توفيق زياد وصحبه، له خلفية طبقية اجتماعية، فهم لا يهضمون ان يقود شعبنا عمال وفلاحون، ويرون ان حق القيادة يجب ان ينحصر في «الاغنياء والزعماء وابناء الذوات ! وكأن القضية قضية مختزة. هؤلاء الذين طالبوا توفيق زياد بالتزام بلديته وعدم التدخل في السياسة نراهم يقيمون حركة قطرية وينزلونها قائمة «مستقلة» للكنيست، ودبروا لها واجهة، كانت الجبهة قد ابرزتها وصقلت لها فتوهمت انها محبوبة لذاتها. تلك الواجهة كان اسمها «محمد ميعاري»، الذي انذر الجبهة بأن قائمته «ستؤدي الى ان ينشق البيت العربي الواحد على ذاته» ! فاذا لم يكن ذلك سياسة فماذا يكون !!

ويصير للحركة اعلام ويصير لها «تضامن» يسهمون بها في فضح انفسهم، فيتأكد القاصي والداني ان همهم اسقاط توفيق زياد من الكنيست، وان هدفهم هو محاربة الجبهة وان لهم (٢٠,٠٠٠) صوت عند الجبهة يجب ان «يستردوها» !!!

وكيف اجيزت قائمتهم للكنيست ؟

تذكرين يا اخت جميلة وكل شبابنا وشاباتنا، تلك الجلسة التأديبية التي عقدها معهم وزير «الامن» السابق آرنس، وجعلهم يدينون «الارهاب الذي تمارسه منظمة التحرير الفلسطينية» ! اي ان دفاع شعبنا عن حقوقه ووجوده هو ارهاب في نظرهم. وهذا «الارهاب» يتساوى مع هدم البيوت وقتل الناس وضم الارض وتشريد السكان ! و«الارسالية» الاخيرة، التي ضمت محمد ميعاري وكامل الظاهر ورياح ابو العسل، موفدة من رابين بتأشيرة دخول اسرائيلية الى تونس و«المعادية» اقترحت (الارسالية) على عرفات وقف «الارهاب الفلسطيني» !! وكان ان اقترح النائب ميعاري ان يخضع الشباب العربي للخدمة القومية لكي لا يبقى في يد السلطة حجة تتذرع بها في سياسة التمييز على رأيه. اي ان التمييز اللاحق بي وبك يا اخت جميلة له ما يبرره في نظر النائب ميعاري. (عدم الخدمة القومية !).

وكانت زيارة هذا النائب «العقلاني» للقدس العربية المحتلة ضمن وفد لجنة الداخلية في الكنيست بمثابة اعتراف بضم هذه المدينة المقدسة لاسرائيل !

وكانت زيارته لسجن الفارعة وشهادته عن «الظروف المعقولة» في السجن بمثابة مبيض لوجه السلطة الاسرائيلية..

وكانت «حيرة» هذا النائب «العقلاني» فيما يتعلق «بمبادرة مبارك» التصفوية الاخيرة، وعلى شاشة التلفزيون الاسرائيلي تثبت تورطه وجماعته، في نهج الاستسلام، اذ ان موقفه المؤيد لاتفاقيات «كامب ديفيد» والتي نتجت عنها حرب لبنان ليس ببعيد عن اذهاننا. هكذا ترين ايتها الاخت جميلة ان «الجبهة» غير «الحركة»، وان المسؤول عن التشتت هم اقطاب «التضامن» وان مراقفهم المتخاذلة تبعدهم ليس عن «الجبهة» فقط، وانما عن ضمير شعبنا. وهكذا يا اخت جميلة، لا نوافقك انك طرف ثالث وحائر، فلا حيدة في جهنم، وانت وغيرك شئتم ام ابيتم طرف في الصراع من اجل وجودنا في وطننا وجودا كريما. ولذلك فلا يبقى امامنا الا ان نكون اعضاء، واعضاء فاعلين في جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة التي تتسع لك ولغيرك من جماهير شعبنا.

وفي الختام ارجو ان يكون هذا الصدى ساعدك في تكوين صورة تخفف من حيرتك ان لم تخلصك منها. ونرحب بك وبأمثالك قراء، وكتابا في صحيفتكم صحيفة شعبنا «الاتحاد».

(ابو ايهاب)

(١) من مقال للسيد محمد ميعاري.





مع كثرة حوادث هذا الأسبوع فلها ميزة خاصة، ان الذي يسيطر على توجيهها ان لم يكن ظاهرياً فباطنياً - هي نتائج محادثات تشرتشل وايدن وستالين في موسكو. تلك المحادثات التي يمكن أن نعتبرها بحق تتمة لمؤتمر موسكو وطهران. وفي رأينا أن الحوادث التالية هي من نتائج هذه المحادثات.

١ - دخلت جيوش الحلفاء أراضي المانيا من الشرق والغرب، وجرت الحرب الى معقل النازيين وهذا دليل واضح على أن خطط الحلفاء العسكريين تزداد تنسيقاً وترتيباً واتحاداً أيضاً، وهذا ما يرعب النازيين. ان المهم أن نرى أن النهاية أصبحت قريبة جداً فالجيش الأحمر اذا مشى، مشى...

٢ - من الناحية السياسية الحربية، نجد تشرتشل يعود يؤكد في مجلس العموم أن شروط بريطانيا لتسليم المانيا لم تتغير، بل هي التسليم دون قيد أو شرط، وبذلك يرد كيد الرجعيين الى نحرهم، الذين يحاولون أن يبقوا على العسكريين والبارونات والمحتكرين الألمان الذين عملوا على جر الانسانية الى هذه المذبحة الفظيعة. ان الحلفاء لن يسمحوا لهذه العناصر بمعاودة مؤامراتها على حريات الشعوب.

٣ - من الناحية السياسية العامة في تكييف السلم العالمي بعد الحرب نجد الحلفاء بعد عودة المستر تشرتشل من موسكو يعترفون جميعهم بحكومة الجنرال ديجول الفرنسية. وهذه ضربة في صميم الرجعية التي تخاف من فرنسا الجديدة التي تقودها اليوم قوى تحريرية وطنية.

(يتبع)

«الاتحاد» العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى، الأحد ٢٩ تشرين أول ١٩٤٤

«ماتريوشكا» ترمز الى روسيا



● قرأت مؤخراً مقالاً بقلم مراسل صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» يتحدث فيه عن الدمية الروسية الخشبية المعروفة باسم «ماتريوشكا». وقد صدر المقال بعنوان «البلدان التي كثيراً ما لا تتآلف مع موسكو هي أكبر هواة الدمية الروسية «ماتريوشكا»». لقد بدا لي هذا العنوان غريباً. فما هي الصلة بين «ماتريوشكا» والسياسة؟ ولكني فهمت بعد قراءة المقال ان الكاتب يقصد شيئاً آخر. فهو يريد القول ان الفن والثقافة يقربان بين الشعوب اكثر من اية وسيلة اخرى. فالدمية الصغيرة المبتسمة يمكن ان تكون حلقة في سلسلة الحواجز على التفاهم.

ظهرت «ماتريوشكا» للوجود في عزبة ابرامتسيفو بالقرب من موسكو قبل مئة عام تقريباً. وكانت تلك المنطقة شهيرة بنقاشيها على الخشب. وسبقت ولادة «ماتريوشكا» مناقشات عديدة بين الرسامين والكتاب ورجال المجتمع الروسي البارزين الذين كانوا مشغولين بقضايا تأهيل وتربية الأطفال. وقد حول سافا مامونتوف حامي الفنون الروسي الشهير عزبة ابرامتسيفو الى مركز للحياة الفنية، تردد عليه الرسامون المشهورون ريبين وفاسنيتسوف وسيروف وفروبيل ونيستيروف وكوروفين والنحات انتوكولسكي والمغني العبقري شاليابين.

وأنشئت بدعم مامونتوف ورش فنية كانت تطور تقاليد الابداع والحرف الشعبية.

كان النقاش زفيوزدوتشكين أول من صنع دمية خشبية، وزخرفها الرسام ماليوتين. واطلق على الدمية الشبيهة بفلاحة شابة ترتدي ثوبا ومنديلا ملونا وهو زيها العادي عندئذ اسم «ماتريوشكا» تصغيرا لاسم ماتريونا الذي كان منتشرا جدا في روسيا ذلك الوقت. وتحفظ تلك الدمية الخشبية الاولى، المتألفة من ثماني دمى واحدة داخل اخرى، في متحف اللعب في مدينة زاغورسك.

أخذت «ماتريوشكا» تحظى بشهرة متزايدة من يوم الى آخر بل من ساعة الى اخرى. واحبها الصغار والكبار. وفازت هذه الدمية بالميدالية الذهبية في معرض اللعب العالمي في باريس في العام ١٩٠٠ كما فازت بجائزة في معرض لايبزيغ.

كان مظهر «ماتريوشكا» يتغير من حين الى حين وظهرت في معطف شتوي وفي فستان العروس وحتى العريس. وتحولت الى «السمكة الذهبية» و «طير اللهب» و «المهر الاحدب» وغيره من أبطال الحكايات الروسية وبمناسبة الذكرى المئوية لميلاد غوغول تقمصت شخصيات مؤلفاته.

غير ان الفلاحة الشابة قد تغلبت على الجميع. هكذا يتصور الناس الدمية الخشبية «ماتريوشكا» لا في بلادنا فقط بل في كثير من بلدان العالم حيث يعرفونها ويحبونها.

وتعرض على رفوف غرفة الرسامين نماذج لدمية «ماتريوشكا» مصنوعة في المعمل ويتراوح ارتفاع الدمية بين خمسة سنتمترات (داخلها دميتان أصغر) وثلاثين سنتمترا (تحتوي هذه الدمية على ١٢ دمية داخلها). اما «ماتريوشكا» الكبيرة المصنوعة خصيصاً للعرض ففي جوفها ٦٠ دمية.

تتمتع «ماتريوشكا» بالشعبية لدى السياح الأجانب الذين يزورون الاتحاد السوفييتي كما انها تصدر الى بريطانيا وفرنسا وايطاليا وألمانيا الغربية والولايات المتحدة واليابان ... وقد صدّر معمل اللعب في زاغورسك ١٠٦ آلاف دمية في العام ١٩٨٤ واننا الآن في مستهل العام ١٩٨٥ بينما عقدت صفقة لبيع ١٢٠ ألف «ماتريوشكا»..

ان «ماتريوشكا» الخشبية التي ترمز أكثر من أي شيء آخر، الى روسيا كما يعتبر هاري تانشر مراسل «كريستشن ساينس مونيتور» ترى في مختلف البلدان ومختلف البيوت ولدى مختلف الناس، وهي تنظر اليهم بلطف وابتسامة دائمة.

سفيتلانا دروزدوفا

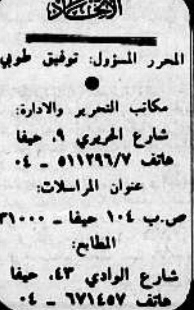
(عن «أنباء موسكو» ١/٨٥)

منظمات الشباب في العالم العربي تستعد لمهرجان موسكو

● عدن - «وفا» - انتهت في عاصمة اليمن الدمقراطي، في الأسبوع الماضي، أعمال المؤتمر الاقليمي للمنظمات الشبابية والطلابية في الأقطار العربية، المكرس للتحضير للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في العاصمة السوفييتية في الصيف المقبل.

ودارت أعمال المؤتمر حول التحضير لمهرجان الشباب والطلبة باعتباره أهم مؤتمر مدعو لتعبئة الشبيبة والطلبة الى النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وفي سبيل التحرر الوطني والدمقراطية والتقدم.

واستمع مبعوثو الشبيبة، باهتمام كبير وبارتياح، الى تقرير ممثل الوفد السوفييتي حول سير التحضير للمهرجان.






● صورة من مقاومة الشعب المصري للاستعمار الانكليزي - القرن الثامن عشر ●

مستشرق فرنسي:

القاهرة مدينة هائلة لا يمكن السيطرة عليها!

● باريس - و.ص.ف - «يجب اعادة بناء مصر وهناك حالة طوارئ، من الآن». هذا هو ما توصل اليه الصحفي الفرنسي دانييل لوجاك في كتاب بعنوان «الوجه المغاير للأهرام أو مصر اليوم» صدر عن دار نشر «لوسيكومورو».

واعتزم الكاتب، وهو مستشرق ومراسل سابق في القاهرة، أن «يقدم مصر التي لا تمت بصلة الى تلك التي يبذل رجال الدعاية قصارى جهدهم لابرازها». وكتب يقول أن «ارادة جمال عبد الناصر الجبارة ومسرحيات أنور السادات لم تفلح في تغيير مصير عشرات الملايين من المصريين. من المؤكد أنه على مدى ثلاثين عاما تنقلت السلطة مراراً وتمت السيطرة على فيضانات النيل بواسطة السد العالي الذي هو واحد من أكبر انجازات النصف الثاني من القرن العشرين».

ويستطرد الصحفي قائلاً «لقد أصبحت القاهرة مدينة هائلة لا يمكن السيطرة عليها حيث تكاثر عشرون مليون فرد في أقل من عشرين عاماً. وفي الوقت نفسه، وهي ظاهرة منفردة في العالم، سيتمركز أكثر من ٧٠ مليون انسان على مساحة ٣٥ ألف كيلومتر مربع. وقد تصبح ظروف معيشة المصريين غير محتملة وهي بالفعل تثير القلق ان لم يكن الاستياء في كثير من الحالات».

واختتم لوجاك قائلاً «لقد بدأ الصرح الجميل يتصدع. وأصبحت العدوانية أحد المعطيات الجديدة في الحياة الاجتماعية. وظهرت جرائم دنيئة أدت اليها الفوارق الاجتماعية. وأصبحت القاهرة على وشك الدخول الى هذه العملية المأساوية التي تشهدها اعداد كبيرة من المدن الكبيرة في أفريقيا وأمريكا الجنوبية».

برقيــــات فنيــــة

● *مرفت أمين .. أول من تعلم ..*

يبدأ في الشهر القادم تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «الزوجة اول من يعلم» قصة وسيناريو وحوار نبيل عصمت واخراج فتحي السبع. وهو مخرج درس في امريكا ثم عمل مديرا للدراما بتلفزيون البحرين.

المسلسل بطولة فريد شوقي ومرفت امين التي تقوم بدور الزوجة. ومعهم صلاح السعدني وشهيرة وابو بكر عزت وزهرة العلا ومصطفى فهمي!

● *نور الشريف خادماً!*

مسرحية الكاتب العالمي استرندبرج (مس جوليا) ينتجها نور الشريف في فيلم سينمائي بعنوان «الهانم» يلعب بطولته أمام يوسي. الفيلم اخراج صالح ويلعب فيه نور شخصية (خادم) وتدور أحداثه قبل الثورة.

● *صلاح السعدني صحفي أخطأ الطريق*

يصور المخرج باسيلي جريس المشاهد الخارجية لمسلسل «اسم العيلة» في مبنى جريدة «الأخبار» وعزبة بجوار طنطا. المسلسل يلعب بطولته صلاح السعدني ويلعب فيه شخصية صحفي يكتشف انه اخطأ الطريق بدخوله عالم الصحافة وتشاركه بطولته تحية كاريوكا وهالة فاخر وأحمد راتب.

● *الفيشاوي وزوجته يلتقيان لأول مرة*

محمود عبد العزيز يشاركه فاروق الفيشاوي وزوجته سمية الالفي بطولة فيلم سينمائي بعنوان «الطوفان» اخراج السينارست بشير الديك الذي يخوض تجربة الاخراج لاول مرة الى جانب كتابه السيناريو والحوار للفيلم. الفيلم يشترك في بطولته أيضاً محمود الجندي ويغني فيه اربعة أغنيات حيث يلعب دور (مغني).

هذه المرة الاولى التي التقى فيها الفيشاوي بزوجته في فيلم.

● *محمود ياسين ..*

يمثل مع يوسي بطولة «عاشقة زوجها» السهرة التي يخرجها منير للشاشة الصغيرة.

● *مديحة كامل ..*

اختارها نيازي مصطفى لتشارك سيد زيان بطولة فيلم «التفاحة» سيناريو وحوار عبد الحي اديب.

العنصـــر والرمـــز

كل عنصر له رمز كيماني، وهذه بعض العناصر في العمود الأيمن، ضع رقم كل منها أمام رمزه الكيماني في العمود الأيسر.

١ - صوديوم	( ) ح
٢ - بوتاسيوم	( ) خ
٣ - اوكسجين	( ) ك
٤ - هيدروجين	( ) كا
٥ - نيتروجين	( ) بو
٦ - كبريت	( ) لو
٧ - كلور	( ) ر
٨ - كالسيوم	( ) ف
٩ - خارصين	( ) يد
١٠ - حديد	( ) ن
١١ - نحاس	( ) ص
١٢ - رصاص	( ) م
١٣ - كربون	( ) نح
١٤ - فضة	( ) كل
١٥ - الومنيوم	( ) كب

أجوبة العنصر والرمز

الأرقام بالترتيب هي: ١٠، ٩، ١٣، ٨، ٢، ١٥، ١٢، ١٤، ٤، ٥، ١، ٣، ١١، ٧، ٦

هـــل تعلـــم..؟

● عندما تحدث المختصون عما وصفوه «بالانفجار الاعلامي في عام ١٩٥٠» فانهم كانوا يتحدثون في حينه عن برامج البث التلفزيوني في خمس دول فقط. أما الآن فان أكثر من ١٢٠ دولة تقوم بذلك.

وخلال السنوات الماضية ازداد عدد محطات البث التلفزيوني في العالم بحوالي ٣٠٠ مرة، كما وصل عدد الأجهزة التلفزيونية الى ٦٠٠ مليون وازداد عدد مشاهدي التلفزيون عن ٢٥٠٠ مليون مشاهد.

أما أجهزة الراديو فقد حازت على أكبر عدد من المستمعين فهنالك أكثر من ١٣٠٠ مليون جهاز راديو يستقبل الارسال من ٣٠ ألف محطة في جميع أنحاء العالم.

وعلى صعيد وسائل الاعلام المكتوبة مثل الصحافة فهنالك حوالي ٨٢٠٠ صحيفة يومية في العالم توزع أكثر من ٤٥٠ مليون نسخة. واذا أضيف عدد المجلات والدوريات الأخرى فان الرقم السابق يمكن مضاعفته بعشرات المرات.

ولا يمكن أن تكتمل الصورة بدون الاشارة الى أنه في كل يوم تجري طباعة أكثر من ١٨٠٠ كتاب في العالم هذا بالاضافة الى عمل دور السينما التي تستطيع استيعاب حوالي ٧٠ مليون مشاهد.

وأيضاً فقد شهدت سنوات الثمانين تطوراً ملحوظاً في التكنولوجيا الاعلامية، حيث ظهرت أجهزة الفيديو. ويقدر عدد هذه الأجهزة الآن بحوالي ٤٠ مليون جهاز كما ان هنالك مئات الملايين من أشرطة تسجيل الفيديو التي تستخدم في مختلف أنحاء العالم.

وتبقى الاشارة الى أن جميع هذه الأرقام هي في ازدياد مستمر.

احذروا القهوة!

● ستانفورد - (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - جاء في دراسة طبية جديدة ان الرجال في سن النضوج ممن يحتسون أكثر من فنجاني قهوة يومياً معرضون لأمراض القلب أكثر من الأشخاص الذين يكتفون باحتساء هذا المشروب باعتدال.

وتفند هذه الدراسة، التي اجرتها كلية الطب في ستانفورد، الدراسات الامريكية السابقة التي اشارت الى انه ليس هناك صلة بين احتساء القهوة ونسبة الكولسترول.

وقال بول ويليامز، أحد خبراء الاحصائيات وأحد الذين اشتركوا في هذه الأبحاث: «اننا لا نزعم ان على الناس ان لا يحتسوا القهوة، بل نشير فقط الى ان من الافضل احتساءها باعتدال من باب الوقاية من ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم».

وقال ان الدراسة لم تثبت ان القهوة ترفع من معدل الكولسترول في الدم ولكن عندما تضاف الى عناصر اخرى فانها تعجل برفع هذا المعدل. وتتلخص العناصر الاخرى التي عنيت الدراسة ببحثها في النظام الغذائي والسن والوزن والتدخين.

افلام فلسطينية في نيقوسيا

● عرضت وعلى مدى يومين متتاليين في قاعة مركز الاعلام والصحافة القبرصي في نيقوسيا، مؤخرا، خمسة أفلام فلسطينية وثائقية، بحضور عدد كبير من الصحفيين الفلسطينيين والقبارصة وبعض الدبلوماسيين المعتمدين في قبرص.

والأفلام الخمسة التي هي من أنتاج مؤسسة السينما الفلسطينية التابعة للاعلام الفلسطيني الموحد هي: الحرب الخامسة - لماذا - أطفال فلسطين - الهلال الأحمر الفلسطيني. وقد أخرجتها المناضلة الألمانية مونيكا مورو وشاركها في اخراج فيلم «لماذا» عبد الرحمن بسيسو رئيس تحرير مجلة «بلسم» التي تصدر في نيقوسيا.

وتدور فكرة الأفلام الخمسة، حول الاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية والمدن والقرى اللبنانية، وقصف المدارس والمستشفيات ودور الحضانة.

هذا ومن المنتظر أن يتم عرض الافلام بالتعاون مع اتحاد الشبيبة القبرصية في مدن قبرصية أخرى، بعد أن لاقت الاهتمام والتشجيع اللازمين.

أبو الشمقمق يقول!!

طق الحنك «القومي»

جاء في العدد الاخير من «سوليدارتيت»، ان الحكاية المسرحية - «لكع بن لكع» - هي مجرد «طق حنك».

وبالنيابة عن مؤلفها أقول ان هذا الوصف صحيح تماماً. فإن احدى السلبيات، التي قامت «لكع بن لكع» بتعريتها وتسخيفها، هي «طق الحنك القومي» الذي يخفي، غالباً، الاستعداد للاستسلام امام أوهى المصاعب. وفيما يلي عينة واحدة على ذلك مما جاء في «لكع»:

« - وأسم حضرة الجناب؟
- سعادة شارب الدم!
- هو، هو! الاسم الحركي؟
- لا!
- الطبقي؟
- لا!
- إذن؟
- إسم السترة. الله يسترك. يستر على عرضك.
- هل يستر؟
- يستر، يستر..
- فإذا هتكوا هذا الستر؟
- لا نُعْدَم استارا اخرى.
- هات، يا سبع!
- الجليل قبل الجولان!
- حصل.
- الجليل كالخليل!
- دي. دي..
- لا نرضى بأقل من استعادة الاندلس!
- عليهم!
- قومية المعركة!
- يا اماه..»

(ابو الشمقمق)

«لونا بارك» القرن الحادي والعشرين في اليابان

تسوكوبا - اليابان - و.ص.ف - بقلم أريك شابو، يتم حالياً اعداد المعرض العلمي أو (لونا بارك القرن الحادي والعشرين) في تسوكوبا على بعد نحو ٦٠ كيلومتراً الى الشمال من طوكيو، ويضم المعرض فيضاً من نماذج الانسان الآلي والعقول الالكترونية وخاصة تكوين الصور بالالعاب النارية.

وتحت شعار (الاسكان والبيئة العلم والتكنولوجيا في خدمة الانسان في بيته) يبدو أن معرض تسوكوبا سيكون عيداً كبيراً للصورة، وقد فضل المعرض اثارة الخيال والحلم عن طريق الصور بعيداً عن التشبه بالمعارض الكلاسيكية العالمية التي كان الجمهور يبهر فيها بآخر انجازات التقدم العلمي على نحو معرض اوساكا عام ١٩٧٠ الذي ضم حجراً اتى به الامريكيون من القمر.

وقد عنى المعرض الذي يتوقع استقبال ٢٠ مليون زائر فيما بين ١٧ آذار الجاري و١٦ أيلول القادم الى جانب طابعه الجاد بالمعروضات الخاصة بالصغار.

وفي غالبية الاجنحة سيجد الزائر نفسه ينتقل بالصورة من مركز الأرض الى أغوار الفضاء والى داخل الانسان وقلع العين البشرية وقد تضافرت نظريات الابعاد الثلاثة مع الليزر لتكوين صور مبهرة حتى في قاع مسقط للمياه.

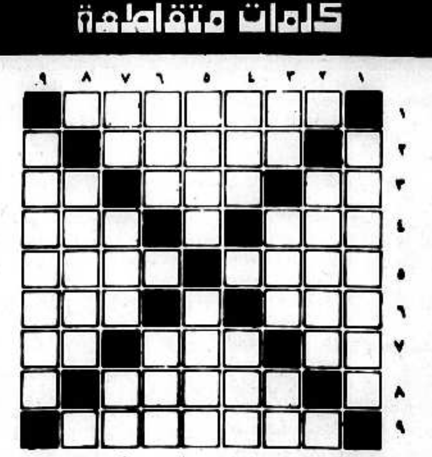
ويعد المعرض الذي ليست له رسمياً وجهة تجارية واجهة للصناعة اليابانية. وتبدع شركة سوني في هذا المجال فتعرض شاشة عملاقة تعادل مساحتها ملعبين للتنس ودرجة وضوح الصورة فيها فائقة.

وتجد شركة ما توشيتا نجاحها في انسان آلي يستطيع رسم صورة للزائر ويوجه له الشكر لصبره باللغة الانجليزية اذا تبين من وجهه انه ليس يابانياً.

أما فوجيتسو رائدة هذا المجال في العالم فأنها تعرض أكبر انسان آلي في العالم كما تعرض مترجماً آلياً.

ويبدو معرض تسوكوبا الموجه أساساً لليابانيين كتكريس لأربعين سنة من الجهد والابتكار.

وتشارك في المعرض عدة دول متطورة، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الذي يغلب طابع الفضاء على معروضاته.



□■ اعداد: ابراهيم طه - عكا □■

الكلمات الأفقية:
١) عكس رأسمالي
٢) الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣) كثير - وطأ - نشاهد (مجزومة)
٤) جدها في عثمان - آلة موسيقية
٥) متماثلان + للنهي - من الشعوب + حرف
٦) سطل - نوع عملة
٧) متماثلان - ظهر - نعم بالايطالية
٨) فيلسوف يوناني
٩) الاسم الثاني لقائد فلسطيني

الكلمات العمودية:
١) معركة اسلامية مشهورة
٢) عكس مادي
٣) احدى الحواس - ارتفاع - للتعريف
٤) مواجهة - يسبق الرعد
٥) فاكهة صيفية - غير صالح
٦) قبيلة عربية - بلد (معكوسة)
٧) تعب - تثر - ثلثا قوم
٨) مدينة فلسطينية
٩) رقم موسيقي راحل

OO حل لغز العدد الماضي OO

الكلمات الأفقية:
١) سقافورة
٢) الرياض
٣) لا - واحة - بل
٤) الا - الا
٥) فيكتور هيجو
٦) يوجين اونيل
٧) اجد - عكا
٨) لا - انجح - اد
٩) لشبونة
١٠) الدائرك

الكلمات العمودية:
١) الافال
٢) البوجا
٣) ان - ا ا د ح د - ل ل
٤) فلو - في - اشد
٥) اراجون - نأ
٦) حجد - رانجون
٧) واه - هو - منح
٨) رض - ابح - هر
٩) بلجيكا
١٠) الاولاد